

848  
HsY35YsH  
لیم عیدہ

# فولتیر

68968

۷۲

اقرا

دار المعارف للطباعة والنشر مصر

اقرأ ٧٢ - نوفمبر ١٩٤٨



جميع الحقوق محفوظة  
لدار المعارف بصر

## مقدمة

يقول فولتير إن الإنسان إذا صادف غرة أدبية رائعة فإنه يتلوها باحترام ، ويشعر تحو كاتبتها بإعجاب وإجلال ، وأنه لا يتألك نفسه من معانقته لو كان حاضراً .

على أن جميع الناس لا يأخذون بهذا القول ، ولا يحكمون على عمل بتلك السرعة ، ولا يتخذون من هذا الرأي حجة دامغة . فبعضهم يشترط - قبل معانقة الكاتب والتهليل له - أن يعرف من هو ؟ ومن أين جاء ؟ ووسائل معيشتة ؟ وبعضهم يذهب إلى أبعد من ذلك ، فيسأل عن صفاته وأخلاقه وتصرفاته « من ناحية المال والنساء » بحجة أنها الوسيلة الوحيدة لمعرفة الرجل وتبين دخليته ، وبذلك فقط يمكن إدراك حقيقة عمله ومداه ، ومن ثم الحكم عليه .

ومع ذلك فقد طارط الإنسان لأشياء وارتاح لها دون أن يعنى بدراسة حياة أصحابها . وأقرب الأمثال في عهد فولتير بالذات أن خادماً الشاعر رينبيار قرأ ما كتبه الفيلسوف سنيكه عن احتشاء للمال والثروة دون أن يقرأ له شيئاً آخر ، فتساءل عما

إذا كان قد خسر في المقاومة . وفولتير نفسه كان في مقدوره أن  
 ينضم نجيده ويقنعه بأن شيثرون جدير بكل احترام بغير  
 ما حاجة إلى الإمام بخيئة نفسه .

إن الفكرة الخاطئة التي تناقلتها الأجيال عن فولتير بفضل  
 حملات النقد اللاذعة المفتعلة التي وجهت إليه إبان حياته وبعد  
 موته ، جعلت منه رجلاً كريهاً مثقوناً ، ولكنها مع ذلك لن  
 تمنع من أنه كان عبثياً فذاً وكتيباً فريداً ، وأنه قد ضرب في  
 فروع الأدب والفلسفة شوطاً بعيداً قل أن يضارعه فيه أحد  
 من مشاهير الكتاب في عصره والعصور السابقة في العالم طرّاً .  
 وإنه لا بد - قبل التحدث عن حياة هذا الكاتب العظيم  
 ومؤلفاته - من التحدث عن عصر حمل اسمه وظل إلى الآن  
 يحمل طابعه .

## عصر قواتير

يختلف القرن الثامن عشر تمام الاختلاف عن سابقه في جميع أوضاعه وصفاته . ففي القرن السابع عشر كانوا يعترفون للعقل بقيمته ويقرّون سلطته مع الاحتفاظ للإيمان بدوره الشرعي ومكانته في توجيه القوة المدركة والتصرف البشري . وكان الأشراف يؤثرون طبقة حربية غير منظمة ، مناوئة لنظام الحكم ومستبدة . فكانت تعيث في البلاد فساداً ، وكانت حروبهم الأهلية ومنازعاتهم الشخصية لا تنقل في وحشتها عن منازعات الأحزاب حتى لقد حالوا دون حكم البلاد حكماً منظماً . وكان رجال النهضة لا يعترفون بتلك القوة التي يعبر عنها باسم الدولة . وظل الأمر على هذا المنوال حتى جاء الكردينال ريشيليو فأصلاهم ناراً حامية ، وكسر شوكتهم ، وأخضعهم ودحاً من مكي الزمن . ثم مات لويس الثالث عشر ولحق به ريشيليو وهدأ عهد الوصاية ، فانتعشت البراكين الحامدة ، وانبعثت الحفلات ، وأعلنت الحرب على الكآبة والاستبداد ، وكان قد اشتهر بهما العهد السابق ، وانتشر السفه وعم الذعر والتشكك ، وزاد

الجشع وحب المال ، وطغت موجة اللعب والحب والترف ،  
 واشتدت حمى المضاربات ، وتحفرت العقول للمرح والدعابة  
 والسخرية ، وعاود الأشراف سيرتهم الأولى ، وتجلت  
 شجاعتهم ، وتجلي جنتهم واستنارهم بالموت ، وتجاوز هذا  
 البخون الرجال وامتد إلى النساء ، فبرزن إلى الميدان وناوأن الرجال  
 فكن أشد منهم قسوة وأبعد أنفة وعجباً .

أما من الناحية العلمية والأدبية فقد قام العقل بطالب بالتححرر  
 من أغلال الرقابة والتبعية ، والتقليد القوي والديني . وتجلي حكم  
 الفرد بأكمل معانيه في النظريات الأدبية والفلسفية . فالقرن  
 الثامن عشر — على حد تعبير الناقد إميل فاجيه — ليس بالعصر  
 القرنسي ولا بالعصر المسيحي .

أما أنه ليس فرنسياً فلأن مشاهير كتابه كانوا لا يهتمون  
 للوطنية وعظمة بلادهم فقد كان اهتمامهم بالإنسانية أكثر من  
 اهتمامهم بمواطنيتهم . ويرجع سبب ذلك إلى تركيز نظام  
 الحكم الاستبدادي الذي وضعه لويس الرابع عشر بعد توليه  
 زمام الحكم . ونحتق به الحياة السياسية ، ثم إلى نمو العلاقات  
 الدولية المتبادلة بين العلماء والكتاب وتوطيدها وانتشارها . وبذلك  
 طغت موجة من الأفكار الإنسانية المشتركة .

وأما أنه ليس مسيحياً فلأن مهاجمة الدين قد استؤنفت في

نطاق أوسع وعنفت بقيادة المترفين من عشاق الملذات وأنصار  
المتهور والشهوات في عهد الوصاية ، ثم بواسطة الفلاسفة . فكان  
قولنير يهاجم الدين باسم التسامح والتغاضي ، وقام روسو يهاجمه  
باسم الرحمة والطبيعة .

وقد اشتهر هذا العصر بأنصار المذهب العقلي وهم الذين  
ينظرون إلى الأمور من طريق العقل ، ورفض الإلهامات  
والتبليغات التي يقول بها الدين ، بفضل تقدم العلم ، كما اشتهر  
بأنصار الشاعرية وهم الذين أفاضوا في الشعور والعاطفة والإيمان  
بالطبيعة والمشاعر التي تنشأ عنها والجمع بين الانفعالات  
النفسية والفضيلة .

وبتناز هذا العصر أيضاً بمهاجمة العصر السابق وهدم أساليبه  
وأوضاعه الفنية مع عجز القائلين بذلك الحملة عن استبدال  
شيء بما يحاولون هدمه ، والرجوع إلى التقاليد الأدبية التي انتشرت  
في عهد لويس الرابع عشر ولكن بصفة ظاهرية مستفضلة ؛  
ثم الاندفاع مع تيار الفن الجديد القائم على وصف الطبيعة .

فلا غرابة إذا قيل إن هذا العصر هو عصر انحطاط الشعور  
الأخلاقي والأدبي ولا غرو إذا أدى حتماً إلى انحطاط الروح  
الأدبي والروح الفلسفي .

على أن بعضهم يريد أن يرى فيه « عصر العقل والأفكار »



ويطلق عليه اسم «العصر العظيم» ويقول الأديب بول  
أليير أستاذ النقد «إن هذا العصر هو الذي هبأ فرنسا الحالية  
وفرنسا المستقبل فكل ما عمل وكل ما سوف يعمل فيها من  
أشياء بخالدة وليد هذا العصر» .

ومع ذلك فهذا العصر وإن كان ضئيلا من الناحية الأدبية  
ومن الناحية الفلسفية . فإنه يمتاز من الناحية السياسية بفضل  
ما ابتدع فيه من الأسس القانونية والاجتماعية مثل «روح  
الشرائع» لمونتسكيو ، و«العقد الاجتماعي» لجان جاك روسو ،  
ثم بفضل ما جاء به بوفون من الأساليب العلمية . ولذلك لا يعد  
مشاهير كتابه من طبقة الفنانين الذين يحاولون إثارة الإعجاب ،  
ولكن من طبقة رجال الأعمال والعلماء الذين وقفوا بجهودهم على  
التأثير في الرأي العام ونهذييه ونشر العلوم . وهذا ما جعل الرجل  
يكف عن الاعتقاد بأنه مصدر كل شيء وأخذ ينظر إلى نفسه  
كحيوان ضئيل شارد في مكان ضائع من هذا الكون العظيم .  
فأضعفت تلك الأفكار قوة الدين ، كما أضعفت مكانة  
الأشراف وضععت أركان الدولة فتقوضت أركان البناء  
العظيم الذي شيدته فرنسا في القرن السابع عشر واشتهرت به .  
ففي هذا العصر عاش فولتير وترعرع وكان في مقدمة من  
قوضوا دعائم هذا البناء الشامخ وتناولوه بمحلول الهدم .



## الرجل

ولد فرانسوا ماري أرويه - الذي أطلق على نفسه فيما بعد اسم فولتير واشتهر به - في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر لسنة ١٦٩٤ في مدينة باريس . وكان أبوه أرويه مسجل عقود على صلة طيبة بكثير من الأشراف الذين يعاملونه ، أمثال سان سيمون ، وريشليو ، وكومارتان دي سانت آنج ، ونيون دي لانكلو ، والأب دي شاتونوف - عراب فرانسوا ماري - والأب جودوان ، والمشهد روشرون . كان جميع هؤلاء الأشراف وغيرهم من كبار الأدباء ، يترددون على بيت أرويه . وهكذا نسي فولتير أن يتعرف على كورنيل وبوالو وينردد على المسارح ويشاهد الفخيل منذ طفولته ، وأن يشب في وسط ثلاث طبقات من الشعب هي طبقة النبلاء والأمراء ، وطبقة الأشراف ، وطبقة رجال الأدب ، وبذلك تكون ضميره المركب الحائر .

وما إن بلغ الثالثة من عمره حتى أخذ عرابه الأب دي شاتونوف يلقنه «الموسويات» وهي قصيدة في مدح اللاأدرية وتوفي جميع الأدبيان ، كما علمه نظم القريض وتركيب الشعر

الفرنسي . ونشأ فيه روح الكراهية للمتعصين واحتقارهم .  
 وفي السابعة من عمره فقد أمه مار جريت دومار ، فاعتدت كل  
 رقابة على تكوينه الأخلاقي واستسلم <sup>بربته</sup> تكوينه وترعات نفسه ،  
 واندفع في تيار ما يحيط به من مؤثرات الوسط الذي يعيش فيه .  
 وفي العاشرة من عمره أخفق أبوه بكلية الآباء اليسوعيين على غير  
 ما اشتهر به من تشييعه للذهب الجانسينست . وإذ لم المتعذر  
 البت في صحة الفكاهات التي تداولتها الألسنة عن منى دراسته .  
 ولكن الذي لا شك فيه هو أن هذه الفكاهات تحمل طابع  
 الحقيقة ، وأنها تدل دلالة قاطعة على تضوُّج قواه المدركة ولما  
 يترك طوقاً إلى جانب تضوُّج نزعة التطاول وروح التمرد .  
 وعجز الآباء اليسوعيون ، أو أنهم لم يفعلوا ، في تقويم  
 المروج فيه وتحصين هذه النفس بالأخلاق القويمة القوية .  
 ولكنهم لم يصادقوا إطلاقاً مثل هذا التضوُّج العقلي والذكاء  
 المفرط في غيره . ولذلك مالوا إليه وصقلوه على طريقتهم وغذوا  
 مداركه باللغة اللاتينية والبلاغة ، وملاؤوا مخيلته بدواوين الشعر  
 الحماسي والمآسي التمثيلية ، ولقنوه طرق الحوار وأساليبه ، وعلموه  
 الحكم . فلم يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى كان ينظم القريض  
 بسهولة مذهشة . وبلغت أخباره نبون دى لانكلو ، الغاية  
 التي حافظت على جمالها رغمًا من بلوغها الثمانين ، فطلبت من

عربیه آن مقدمه د . فاشته حقیقت اُروح سریع سده .  
حصر مکتبه . فاشته به بی حد شاپا توصیف به شایسته  
شراء ما محتاج به من کتب

وقد تم فتنیر مجموع مدرعات بابیه و لاهوتیه . و وصف علی  
مجمع دامیب کلاسیکی و ورثه عن مشهور کتبه فقه  
یعنی باحکیم بحث . و کتب همدون مختلف . شعر بنویس . و وین من  
نفسه عند اتمام درسه نفقه کثیره حتی به به بد عن بی رسته نه  
و وصف آن بشعل مصفا فی سوره و ح به تمویه « بی لا »  
عبر مهمه اُدب . . اُند کز شعر و تصه شای آن مکتب  
عبر دات . وقد وضع مأسه مضبوطه و لده فقه و فی مسافه  
عقلها المجمع العلی .

و کز بود بسم آن بشعل به شاعر کمباده من ملاحی  
صمم و من کمحرف فحور آن برده و بشعه هم بفتح و ده  
دات عقده لیه علی اُنه ده عن داریس بسعد عن همد بسعد  
و بریح من رسته توت شکرة فی مکتبه و استاثرت بشعه  
و تقو آن امر کبر دی شاد بروف عین ثمالا بسد فی ملاح  
هوسه فی شهر ستمبر لسه ۱۷۱۳ . فاشته ضمن حاشیه  
و کاد بشتقر به اندم فی مکتبه لاهوتی حتی علق غب اولک  
دیوایه ابه مدام دیوایه الأوقه تی کانت تنظهر بحر ف

لأدب من رقاد في العيون ووجدته سيرته وما نظرت عليه  
 نصيبا وكنت أوتيت شهرة باسمه سميت من نصيبه  
 عليه فوبير على حجاب عظيم من حجاب . بروح من  
 الكون ذي وتوفيد بعد أن هجر روحه الأور ورث منها  
 أن فوبير شاب يدكر في السبعة عشرة من عمره ليس  
 بعشيق بل يلائم بها لأنه لا يملك من حصه ما يشاء  
 وأرب عليه سيرة غفيرة بين حسين وكنت فوبير ( وكان  
 من يعرف باسمه ) أن حبيبه رسائل مقعنة مدروب  
 الحب والعزل الرقص وغرها مدروب فوقف ورثت شاب  
 رحل وكشف أمرها وأعاد سيرة معها في باريس في  
 ديسمبر من سنة ١٧١٣ .

وفي عام ١٧١٤ برز في صالون سيدة احسن معجزة  
 في شهر بعده الادع . منهم بطون مقبوضة من شعر في هجاء  
 لوس ربيع عشر فقصي ٤٠ في سخن . ستمين وحدثت يد  
 في وضع مقبوضة الاشر يد . وسعد ما أفرح عنه عند عدا  
 لأخرج مسرحيته أدب . وشب فعلا في ثامن عشر من  
 شهر نوفمبر سنة ١٧١٨ وبات شهرة عصبية

وفي عام ١٧١٩ وكان قد بلغ خمسة وعشرين كتب  
 في مدة ذي ميور لا تقي ثلثي شبيب في الأند من ارض

لای نحتشیه مه علی . آب شعرسی ش صدوقه من من  
حب یل و جیل اب ای و حق نشیوت . بی ای نه  
لا یوحد فی شیء و محض بدیع یل حب . و بی واحد مثل  
هده اشیه یل اکثر مه فیس بدیع فیس یل حتی و یل  
دست اعلاب عه مدی بخیه .

وحدت به فی شهر دسمبر سه ۱۷۲۵ . ن شنت فی  
حدال مع ششیه دی روحه اند . تمیل فی کومدی فرسیر  
وسدعاد ششیه عه اب فقه مدوق دی سیر . حب  
کک مدوق یل نشیه . و امر حدمه بصریه قدرت نه  
فوسیر ولا سیر و نه رشی صدوقه من ساء و اکثر و نه  
محصیه مدوق بصریه . به و قدر بصریه و سیر و ک  
فرحیه و دعه ششیه یل سار نه فرقه و حتی عن اکثر  
و آخر مدحل سلاف فی لاهر و درست صحیه من سیر  
مع صدور لاهر باحترمه و مراده حاسه و کرمه و کان  
دست فی اربع عشر من شهر ثور سه ۱۷۲۶

و مصل مدد یفته فی اسحق علی نه لاهر بلا نه  
قطع علی نه عهد لاهر یل باحترام لاد خریه سیه  
و خریه خردیه و فی شانی من شهر مایو شد رحله یل هده  
لاد و کان بیهودی مایه قد فیس و فقه فوسیر نموده شعر

رخصت و بیاض و قعوده فرض و بها یضای بن ملک الانجیر  
قد مدد به بد معونه مسرّ فی ری شریف بحیثی که قصده  
ساحر فوکیتر فی ویندسورث و نیز قوسیر فرضه بدینه هات  
و فرّ و لاسفتم و فی سنه ۱۷۲۶ شاهد حده بیون و دهنش ما  
آه من سراج فی کربیه تعقریه و عیم و قیل کوب حریف  
و عیده دعه قوسیر باسم الشاعر بقص فاحیه و نوله بکی  
لا شریفاً عادیه حب لاریک ثم تنی بکبر کدما و من بیهم  
« سویش » و فی عصبون دیک مشرب رحلات حویتر و هتم  
قوسیر پتر حنیف بن الله نخرسیه

نیز در

و له يعرف رخصت منی حادیر قوسیر بحضرتا اؤداد عدره  
و کده عاده فی قریه فی لاشهر لأوی من سنه ۱۷۲۹ و حنیف  
فی مساحره و من هات کتب فی وریر موراس  
لیسمح به بحر اعلانه فی ریس و وضع مؤلفه ا ساریج  
شارب سانی عشر « و فی عام ۱۷۳۰ هشت مسرحیه « برفنس »  
ثم مسرحیه « ریر » عام ۱۷۳۲ و هی اعظم نصیر له فی هن  
تشن و فی عام ۱۷۳۴ نشر « ریر لئ مسقیمه » و هی طبع  
صراح فی مدین امار صححه عظیمه حمیه علی لاحتد و ا سحر  
عده مدد دی شریه فی بلدة سیریه فی مقاصده شاعری  
وقد خلق قله و وصل علی حبه هاء حمیه عشر عاماً و ی فی

استفوز البسطة المؤثرة في كتب لأصدقائه يُسبِّحهم بأنه قد هداه  
 لسبلا على عمق تلك الحافضة وقوتها . فجميع عروض شعرية لم  
 تشه عن علاقته . وم نحمده على التحلي عن حسنة . على  
 فقد دعه فردريك . في رأس فنان فونير من محممة هذا الأمير  
 في حشر بعده مادي مادي مكي فونير وادي حرية تمكين  
 ونحدث عن إيسية ومع ذلك فقد أحياه . في لأحد في  
 عيني . في بلاط سموكم مكي وتدينه نتمى عرس حرمي .  
 فحرث ثمياً وسعادة دونه . ولكن البسطة في ترصفي ش  
 سرتي لا تسمح في عهدي . لاشك في أنك تفكر كيويوس .  
 في لأصدقائه يفضيول على سوي . وسعد . عني فردريك  
 عرش . بعد فونير في مادي لأمر عن ربه وأعين بأنه  
 شخص مدي شتيه على كل بلاط في مدي حتى بلاط  
 بوندم . فخرج هذا رقص فردريك في شعوره وم يجب  
 استياده .

ومرت سنوات وبفصلت . على عن صديقه وحدته . وكه  
 مع ذلك صل على خدمته وعمل على هات . وقد لاحظ  
 بوحشه . في الحداث مدي كان يجب أن يفرق بينهما بطبعته  
 قد . في القريب بينهما . وأعجب فلورنت برقة شعور  
 فونير لأنه ضحي حاهه وكبريائه في سبيل ما كانت تشعر به





حذر الشعب وتقبل صيغته إلى تكذب وأمين .

ب . ما يشير المدهشة ويدعو إلى الإعجاب في هذا رجل  
هو تعداد روحه ومضاهره فهو ليس أحد هؤلاء الأدباء الذين  
يعو في راحة واحدة ممكن بحديث صفاتهم بدارات وحيرة .  
وهو ليس بأحد هؤلاء الأدباء الذين يمكن حصرهم في دائرة  
محدودة . بل لحدث عن سموه في أدب اثناسية يكاد يكون  
من الأمور مضطربة مشقة . وأكثر علماء النفس تدقيقاً  
وتحقيقاً . ونعدهم شأواً . حووا عشاً حسن لأهل الإنسانية  
بقريفة علمه . قد وصل بنا من آرائه وحسنه .  
بالفصل على أنه يمكن صناعة بعض الأوصاف معبر .  
روحه شريف . عن الصفات الواردة في بعض رجال .  
من مسود واحد مثل هذا تعبير أو رأيه نحدث عن بعض  
عصماء القرون سابع عشر ومثاهير روحه مثله موسى  
وإبراهيم ورسول على أنه مثل هذا التشبيه لا يمكن تطبيقه  
على قوم . فقد كان قوامه يفتد لأمير نائب السيد  
سعد الأوصاف . وإن مثل المعت حسن تأليفه عليه . لأنه  
سار جميع المعرف . وجميع الشهوات . وجميع موهب عقل  
ونوة مشاركة . وهو كدات أهل جميع الاستعدادات .  
لا بد من الرجوع إلى القرن السادس عشر أو إلى عصور

اليونان القديمة لتثور على رحاب تمتعو مثل ذلك لإجماع وهم  
مع ذلك قليلون .

فقد استوعبت روحه جميع أنواع الدول فتأصلت في نفسه  
ورسخت فيها . وكان فوئثر يشعر بقيمة تلك ثروة العصية  
فلم يقف عند حد الاحتداد . بل كان يقصو . ويميد .  
ثم يستسلم لها بعد ما هوذة ولا تحفظ . فخذه في سره لا تكون  
كاملة إذا كانت قصيرة على ميل واحد . وهو يقول في ذلك  
إسماعيل بنولد بنفر : فلاطون ويستتر . أو بنفس سخبات .  
وسمى بوقع في محبت الله وده . وما فب حب ن نملأ  
فراغه . . . حب ن نأحل في كبا جميع لأوضح . نى بمكن  
نصورها . ون نصح نوب نوب لجميع لعرف ونشعر  
وم دمت هذه لأشبه نأحل القرب . نصد . عليه متع  
لها كلها .

وي يدعو إلى الخيرة أن هذه النبول سعده تنجمع وسر  
معاً دون أن يعنورها . ولا كذل . وبه أبحر أن من جتو .  
في نفسه لا يستضع ن يتمتع بها في مستوى واحد أو أنه لا  
يتمتع بها إطلاقاً . فقد حرت العدة على ن لعطفه قوية  
الثبة تطعى على غيرها . ن لم تفصها كلها . ولأشخص  
الموهوبون الذين يتمتعون بكثير من المواهب يتحطون في

حرفة ولا ينحدر مستوهم حد انوسه . فقولته قال  
 جمع موهبه . على رسم من تعددها وتبنيها . تحتل مكانه  
 رفته . كما ان تعدد موهبه لا يسيء ان عرصها ولا يسيء ان  
 مدتها . ومع ذلك فقد كان مدعى حرفة انه لا يمنع ولا يمكن  
 وحده . وانه لا يرعب . لا في مهنة واحدة وسأعلى وحده . حتى  
 لقد كتب ان فورموس . " يعني لا اعرف ولا اريد ان اعرف  
 في حديق غير الآداب حبيبته . ثم لا يستل بسدع مع  
 تيار العمل فيبر مشاعره . فيبدأ بالاشياء بغيره  
 ولا يلقى عنه حتى يفسد به عمره ان يجر فينذر الشعر ان  
 عنه نفسه . ولا يفر به على ذلك حتى يعكف على مرحة  
 مناسبة . وما هي . لا تصفة تسرع حتى يكون قد نهى من  
 نظم رسالة فينشرها .

ان يتردد فونتر في القول ان فهو وريح عذبة حادة . وان  
 انه . يحنق في حد الكون غير تلك عذبة . ولكنه يصيب في  
 ذلك . ان عمل يصيب كل كل شرى وهو كذا  
 شدة . يعني لاحظ في كل يوم انه حيلة لرجل فهو  
 يستجمع قوت الشمس ويقضي عيب روح اصداء وانعشة .  
 وكان فونتر يعمل بهر ولبلا شهوة متى استيقظ من يومه .  
 او ركن في مضجعه . او كان ياكل . او ين من الأم .

و کس سائب مشاهدہ بتائیں ۔ یہ عرفہ میں یوماً ورم بصر  
 علیہ لکھیں ۔ ویس شہ علی دہک من قور فحیر ۔ اسی  
 سرد ہدی قصی فی خدمتہ ما بقرب من ربع قور ۔ تہ کس  
 عمل ثمانی عشرہ ساعۃ فی یوم ۔ و تہ کس یوفضہ بیلانہ  
 علیہ ما یریدہ ان یدونہ ۔

ومع دہک فہد عمل متوصل ۔ بمع ہد راجل من جمع  
 جمع مدات عقل وشہوب جسم ۔ فکک کسجم سطح فی  
 صوبوب ۔ وبتانی فی مشرب و لاصہ موش ۔

وفد قصی فی قصرہ فی مدینہ عربہ ست سوب یقرب علی  
 سرش وشر وندمیں ۔ عجم ہد مدح و عرف و ہد حسہ  
 انتہ آختہ وکاثفہ سرہ مدام لویز مینید پس ۔ و فی دہک یوم  
 مل ہد عیش صرف فہد ہد ستہ آختہ غمہہ اہواہ صیوب  
 و اوصد رہہ ولزم فراشہ کک یقوب ۔ لاسل لا یستغ  
 ت بہکات ہد فی ریس ۔ فکک ہد تدر و تیش ۔ و صبیح  
 ولہ ۔ و یستد راختہ ۔ و عجر عن شغل فی شہہ ۔ و ی  
 فراغ فی بریف حیر متہ ہر حال ۔ و ہد کس ہد بریف  
 حتی فی فصل شہہ ۔ فکک کس ہد ہد ہد ہد ہد  
 حیوانا ہد اویض من آتہ بیوان ۔ و ہد ہد ہد ہد  
 لا اعتقدہ ہاں لعل ہد ہد و ہد ہد ۔ او لہ شہوب

تحدثه وتعلم . أو لأن مره في عربه يتشتت عشاعره  
وعوضه . ولكن لا يحده منصرف قريه في سنكشمتها من  
ولده . ومبه إلى الاعتقاد بأن هذه الوحيدة في لا بشوها  
وهم ولا ريف نوحه في روعة وعرس لأشعر وانساب .  
ورقة مررع الشمس وقد أحدث نحصر ترب وتنب عروب  
حسب قد لا أنه م يعمل لا شيئاً واحداً معتدلاً  
صده حيه وهو روعة لأرض قد كان « متندماً بالريعه »  
حب تحده ويعني صفته ورجتها . ويدعي . ولا يسته من  
شيء . لا أن نصبة في حرثة لأرض وكان يهر بنفسه أشجار  
كسبه بتأكل دوحه من ثمرها مشقة . ويبدو مشهده  
أله وهي تسبح يوفها سيقام شد ما حمده على الكعب عن  
كثرة كما يقول صعب مذات من العصبين يدين بقرن  
وسعد ما يسب لأمه لا يعقوب وقد كان يشكر في أنه  
من يعيش لا يحرث لأرض تحرثه الخبيد ويسعمل بسر  
بني صعه نفسه كان لا يهه أن يقطع الحديث في الأدب  
أو شعر سمع أحد تنقله عن أشرد ودرعته . فثبت  
كسب أحب إلى نفسه من مبه حياته وقصائده على أن هذه  
ه من بسب سب لا اعتقاد بأن التأليف مسرحي قد فترت أو  
حدث . ه . في ذلك العهد بادت كسب ماسه مسرحية

ثم شيء مديته في حدود الأدب ، لأنها تلاحظه بكتابتها وتلاميذها ،  
وبالإضافة ، وحدثت فيها ما يقعها ، بقدرته أكثر من سفره في عكس  
عينا على دراسة شديدة وعميقة ، وهي فكرة وجيزة لا تكاد تذكر .  
قد يكاد يعود مررته ويأوي في منه حتى يتسور بالفتح  
مسرحة كان قد نهى بها ، لأعس ويسد بعدد مسرحة  
لعدد وكان في قرعها من مسرحة منه . فسد عبرت  
من مستقيمة ويدفعها منه

في من كان يتوقع أن يرى فوشر معروفاً ، عبرت وسدر  
وفي من كان يشكر في أنه حصل على خراج آلات حرة  
أو يظن أنه من ووقع في حد رحل عجيب قد فكر  
فعلا في إدخال تحببات على دركات الحربة القديمة .  
وكان مشغولاً بأنه سيصنعها على لخصط الحربة معروفة في  
عنده فوضع تدويع من اختراعه وعرضها على فرديث من  
بروسيا . ثم حصل كثيرين من صورة روسيا على استعداد  
في حروبها ضد الترك .

وكان كما تقدم في سن . صاعق في عدد مشروعه  
وهو يكتب ما مديته من لأحد في كان يدبرها حكمة وجيزة  
تدعو إلى الدهشة والإعجاب . فقد أضاف إليها مقصداً عجيباً  
ومصداً ثلثاً وأحد يبحث عن سوق لتصرف مسرحة



فصرف دات لاسدات و حلف بی فریقہ و حرث و توس علی  
 ن شدہ لائن ہر شعبہ میں دحوں سابقہ لیں حائرۃ مجمع  
 علمی و شو فی تداریس میں عمرہ

و فی مئی حیثہ لاجرد قصر شود علی لعی و شرح  
 و کک مع دات پندی اُستہ علی وقف بقصبعہ سندی و ہو بری  
 ن و عیب - و رش و شل حائرۃ شصیح مہوۃ روح ۲۰  
 و ککۃ قد پندی نہ فی شدہ کک میں کک و عیب  
 سیر و نہ جسم فی بیۃ و حیدر بی عشر اُستہ و رش

و کک جسم سانی معانی جسمانیہ و کک فی جمیع مرحل  
 حیثہ پندی شعور و حیدر لائنہ لائنہ و کک پندی  
 بحر و نہ پندی مہوۃ شعلہ شعلہ فی پندی و عیب  
 فی عیبہ و کک پندی کک ہر رحل و عیب  
 میں شدہ و عیب و حیدر لائنہ لائنہ پندی و عیب  
 پندی و عیب حیدر لائنہ پندی و عیب  
 پندی و عیب لائنہ لائنہ و عیب  
 پندی و عیب لائنہ لائنہ و عیب  
 پندی و عیب لائنہ لائنہ و عیب

و حیدر لائنہ لائنہ و عیب  
 پندی و عیب لائنہ لائنہ و عیب

وأيضا عليه . وصنعه بغيره . كمنه أو سلام

فمن هذه تصرفات مكررة عربية كمنته شهرة بالخلق  
 وجمع وأشهر . في حين أن أدلة كثيرة على صحته ومروءته  
 وهي لا تقبل شك فثبت حقيقة أنه من هو في كتاب  
 مدحه في حله مدبرته وقصده . يمكن حسب ما يروى عنه  
 ورعيه لأستبر وعشيرة على أعدائه كتاب مصلح بنو خديم  
 ويريد مدته في ملاحمتهم يوماً ، ثم يوم

وحدث له وكان في شربها أنه حجاج ، ثم بعد ذلك  
 صديق له . فراح أمثاله بينه وبينه يوماً وهو سبيح هرة  
 أن جرداً . فمن أحسن في حكمة صديق له وسهر عليه .  
 يعني شفاء شعره . فأمرح في مده دعوة يوم وفده  
 عشرة آلاف فرس في مثل ذلك وقد مره حسن ستعداد  
 وموهبه تشيية وصحة لا يقدر أن يسرح جوداً عليه ما  
 يتعرض له مشوب من الغضب ومهنة فداً في ذلك من  
 هذا عرض في حد سكه بعد أن كان يرى فيه رجلاً وقد  
 شرب . ويقول مدعوه . فمن لا يصر في الشك في صحة  
 قوههم . أنه كان صلب قلبه في شعور كثير لإحصاء  
 وأن من أحسن إليهم كان في غلب لأجبار جهل مقصده  
 وحدث له أيضاً أن سقى عمالي حلال حصة قومها

وَأَصْبَحَ لَكَ غَرَضٌ خِيَامُهُمْ مَحْضَرٌ هُوَ مِنْ هَذَا حَدِثٍ نَاسِراً  
 رَافِعاً حَتَّى يَنْتَهِى أَوْثَقُ أَنْ يَعْصِيَ عَمَلَهُ وَكَسَبَ فِي ذَلِكَ مَحْضَرٌ  
 صَادِقِينَ شَتَّى بَشَرِيَّةً مَحْضَرِينَ بَدَأَ بِهِمْ . بِأَنَّ هَذَا مَحْضَرٌ  
 كَتَبَ مُؤَلَّفُهُ هَذَا أَمْسَ عَلَى خَمِيسٍ يَدُ خَمْسٍ يَوْمَ فِي عَمَلٍ  
 وَأَنْ عَلَى سَهْلٍ لَا يَنْجُو خَفَاتٍ بِصَافٍ

وَقَدْ فِي أَحَدٍ مَثَلَاتٍ يَوْمَ شَاعِرٍ (بِالْحَسْرَةِ بِأَشْعَرِ  
 حَمْدِهِ فِي رَحْمَةِ وَيَسِّرُ الصَّحْفَةَ الصَّاحِجَ وَوَصْلَةَ وَحَبَّ  
 بِأَصْدَقَةٍ هِيَ شَهْرٌ غَدَوَاتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ أَعْظَمُ تَعْرِيفَةٍ فِي حَيَاتِهِ  
 كَمَا أَنَّ يَوْمَ لَخْصَاشٍ لَا يُوَحِّدُ شَيْئاً فِي أَنْ هَذِهِ عَمَلُهُ  
 صَادِقَةٍ عَلَى قَوَائِمٍ هَذَا كَتَبَ بِأَنَّ يَارْكَرُ دِي قَوْلِهِ رَجَّحَ وَكَانَ  
 لَا يَسْتَعْمَلُ مَعَهُ لِحَدَرَاتٍ دَهْنَةً وَأَلَسَّ كَتَبَ سَمْعَهُ كَثَرَةً  
 هَذَا كَمَا حَمْدُ وَصَلَهُ بِهِ كَسَبَ لَا تَقْوَمُ عَلَى سُبُلٍ مَحْضَرَةٍ  
 مَحْضَرَةٍ تَتَوَلَّدُ مِنْ عَمَلَاتٍ وَبُرُوفٍ وَنُكَبَاتٍ كَتَبَ هَوِيَهُ  
 حَمْدُهُ بِمَحْضَرٍ وَيَقُولُ هَذَا . لَا يُوَحِّدُ مَعْدَدَهُ بِعَرِّ أَصْدَقَةٍ  
 حَبَّ أَنْ يَحْمُوَ الْإِسْبَابَ عَلَى عَوَامٍ صَاحِجٍ أَنْ كَتَبَ .  
 حَسَنَةً سَمِعَهُ . وَلَا يَدْرِي كَتَبَ حَسَاباً شَعْباً أَصْدَقَةٍ  
 بِأَصْدَقَةٍ عَمَلِهِ مَعَكُوفٍ شَعْبٍ شَعْبٍ

وَكَمَا يُنَوِّتُ أَصْدَقَةٍ . هَذَا كَتَبَ إِلَى شَرِّهِ دَرَجَاتٍ  
 بِمَشَارِقِ فِي بَرِيَّةٍ دَرَسَ عَمَلٍ ١٧٥٤ بِهِ مِنْ أَحَبِّ الْأُمُورِ

ثابت بعضاً بعضاً وبحث في مائة من عمره في ثلاثين  
 الخمسين . ثم رتب اقامه صدقة خمس من ثمنه ثلثي  
 وعند ما بلغ احدى مئة وسبعين تقريباً كتب به شعر  
 فلي عار من فتن كذا وكذا في بيت « وقد اصبحت عاتقها  
 بوعد من بتقديس حتى قد فيها احد ماضون »  
 ورحل من كذب بعثل سذاب فؤاد »

ومن بين اصدائه شخص يدعى تيربو كذا في ردي  
 امره محضاً وفيه مؤثر فعليه به شخص يدعى كذا في ردي  
 لاشر كذا في مائة « لا ريد » وهو ماض وحبها ماض  
 ثلثي منه فؤاد فعليه واثاب عليه وانكر حبه وفؤاد في  
 « كسب سداد على م كسب بعدد عده صدقة فؤاد »  
 ومع ذلك فهو شخص ماض فؤاد من ثلثه على حبه  
 حتى به كذا يكون بأنه يقصص كذا يكسب عن ثمن شعر من كذا  
 ينقص حسنه به وصادق به .

ونفوس كوندورسه . لوب وحده قد وضع حد له لفته خوشت  
 وفروم . وسيد قيل . ود لا مير . وكذا في حبه كذا  
 مريد ماض احسن به حذمة في حياته ودفع عنه بعد موته  
 مثل هذه العلاقات كناية عن تكسب ماض عن صورة  
 فؤاد لا يطق علاقه على بعض فؤاد في صورة  
 لا تعرض سوى اطلع واتشبه ماض الحق وخس .

## صغير الملوك

كان فوسير من رجال ملاح وكن معروف بذلك كـ لو  
 كان يعرف حقيقة مـد كـ شـبـه توليـر لـدى كـد يـسـقـط  
 ويـبـدأ بـولـا حـدـة وـسـ بـرـع عـشـر لـه حـدـة تـرـبـوـف مـقـتـعـة .  
 مـد مـت عـبـه كـ مـصـصـعاً وكنه كـ صـرـوـر يـ فـقـد  
 حـد عـلى سـا بـرـع عـشـر مـحـل فـ حـدـة بـى  
 حـا مـؤـة مـد مـع مـه عـا حـا مـس بـى لا قـوـب مـك  
 حـر فـ . فـقـد مـر عـلى عـهـد حـصـى كـوـن فـكـ قـيـمـة فـل أن  
 أـصـرـح بـلـك .

عـلى فـوسـير قـد مـل مـد مـور بـصـر مـة عـجـبـة حـتى فـقـد  
 لـا حـظ لـه لـمـة كـوـسـوـر مـه مـه مـد مـل فـوسـير عـلى حـد  
 مـصـصـع مـد عـلى مـو حـد مـد مـقـوـطـة و حـقـيق مـد كـر مـه عـا  
 مـ كـ مـو ر مـع مـد عـلى مـصـصـع كـا بـخـتـمـف مـصـصـع مـسـتـعـا  
 مـه مـه كـ مـس مـه مـصـصـع مـ كـو مـا مـو مـه .

فـقـد حـر مـة عـادـة أن مـعـر بـحـا لـأـدب بـى مـو كـ مـا مـر مـا  
 و لـقـول مـا مـق . أـمـا فـى حـالـة فـوسـير فـقـد ا بـقـلـبـت الأـو صـاع بـى

يشبه السحر . فهو هم ناس ك و سحر نون يبه ويحسبون وده  
 ك فوسر . مده سحر حياه . على نصيب وشيق يكن  
 عصماء بدوله وكن بشعر من نفسه انه رفع مبه قدر  
 وثي العهد دي كن يتردد فيه على ملاحه سوش كن يشاجر  
 ن عصمه نسي واصفئها هي ن يحسن بشير ارهية كثر  
 من خوف و حزم حسم ومنهقاته . وثقوة . ومثلت .  
 ولورة . وبيدة خيش . قنث كنها نرهت ووهام  
 نرحار يونون و يونون مديون . ولا سر سيم غير الخصمه  
 والد كاه .

ه بحرؤ احد قبه ن بعدن رفع حن دولة معصية مد  
 مد . ونحدث بيوم ننتك لاشه ومودة . وحظهم ننت  
 ندوة والخرية وقد سقد فوسر شدد على صرقة محامه  
 سملك نوبس الحمن حشد ادم يكن قها من الخصوص  
 ه يتصب مدهه ساي ومع ننت م يكن فوسر كثر محامه  
 لفرديك ملك بروسيا .

ه يشكر فوسر عده . مافري دي نون . ان حصص سله  
 فقد حادث نوب يوم ن ظهر فرديك متبده مده فكك  
 له " وكن نوب . ب مولاي . هي ننت على حن معي "  
 ننت ملك عظيم . وعظم حد . لقد فرص معصية درسد .

وسوف يكلمك تحت غصنك مع لأخبر ومع دلت في حديث  
وعظمتك وسندك لا نحبك لك حتى يهانة قلبك  
حدث . أن شمر حصوة لأذهب في بلاط رجل عظيم بعد  
حتى ولا يرس في حتى لا رعتاره منكأ .

ووب سبها شفق . وكك كل مهبها يكتمف عد  
ب. حنه هفوت لا مكس شعدي عها وشب على سورح  
عهد صولا ونك . سب من روتة مودة + لأنه كان  
وثيقاً لا يسهل قطعه .

وم من فوته معدرة مريكتوب وككه له شام هريئة  
دلت ومعدرة قصاصاً عدلا ومع دلت كان يتم كمرಿದೆ  
عدته . وكك رحو أن صبح حصوة من شابه . فهو عرف  
رجل . و عرف فسته . ويردد دلت على مسمع من كوا  
يسكر وها . ولا بحسوب بقدره . كان وثقاً من شعوره بأن  
عد نرجل عظيم حدير بأن يقبل نفسه وأن يعيش كصوف .  
ونه مهم . حدث وثق من هبته وأن تملك هبته من تكو لا  
عظيمة . عد كان شعور نودة غديئة رقيقاً على الرعم من  
الزراع القائم بينهما

وهو حدث . قبل موقعه روي . أن قرر هريتك أن  
برصى بالحيدة لو . وفكر في تصديق لدى قاضيه وحاصمه



وكتب « عهد حرباً مبدأناه بمكر وأنه يعيش وأنه سيموت  
كملت لا يدكر تاريخ عهد تولدت فيه مثل هذه الأفكار  
الحكيمة لامة بين رحيم عجبين قرب سيم . بعد  
انتضعة . نكة

وم يطل عهد الصفاء سيم . وعد كل سيم . في صمته  
وحنوته . وموت ثلاثة شهر . يكس فيها فردريث في فوسير  
وموت لا مبرد وخمسين فجمع حرب مشترك سيم . من حديد .  
ومن حديد عدد في ما كان عليه من شصعة . وموت عدة  
سوت دور أن يحدث سيم حديد .

على أن دلت في جمع فردريث من نقد على حبه لعقربة  
فوسير فقد كان عمة في درجة « عدد حتى تجد كس في  
في نساع وعشرين من شهر . رس سنة ١٧٥٩ . أنت  
تحرر بحوث في عروق . ديت مستطع أن تحمل عدة ناسرة  
على حيث مني شنت في رست من يدك . ومداقة . في مكس  
من أن تهي كل من يعرف وتستحق عقوقم . رحيم .

وأخره فوسير : « أنت تنقص في معادش . فباموت دور  
أن ترك أنت لا أنهم دلت . ويرى من حدي نحون لا  
هم في . لم تستطع أن يعيش بدوت ولا معش . في لا  
نكم في دلت ويكن في الذي تعرف . وندى حسته . وندى  
ما زلت غاضباً عليه .

وكنت به فردريث على شمش حقه في عشر من شهر  
يويه سنة ١١٥٩ هـ . وأب في هذه من . في نسوب  
نعت عبيث في برسي . توجد عتق متعدي لا يخلص  
عسى سماء في حشك هدا . نعت ارجح . نعت نقد . من  
حكم ماسا . وفي نمك ذلك ككت . ورجل في هذه  
حين ورعا ككت أول حين حمله لأرض على صهره .  
ب . م . كرت . فوثير لا يتقص رسائه ولا يعرض معه  
فقد ككت فوثير أرضه لنفسه لأحد . وكنت . من سحف  
أن يكتب لإسار تاريخ حياه نفسه ولدك . شهره . وفي  
يطع . حد . علي . وذهب . من بعد من ذلك فحرق لأصير .  
فلم تعرف . لا بعد . موه . نقص سحفة سركت .  
وأي حقه . من عليه وضعه . لا . يسووه . لكسه  
نعت . خارج مؤه فيديعه . نه . دوت . حش . الاستماع . و . كرت  
فقد تصهر برحمتها . ف . دوت . نعت . دوت . في نكت . كرت  
كن صعيده وكثيره . يعرفه عن فردريث . وفي من سطور  
ونعارت . كرت . يحد . لا يكتب . ومع ذلك . ف . كرت  
دنت . من . كرت . كرت . كرت . كرت . كرت . كرت  
سمودحه . نعت . وضع فردريك . و . دوت . و . كرت  
ردله . ونعت . ب . كرت . كرت . كرت . كرت . كرت

ونحنى أمام محمد لأمر وعظمته فإذا كان فؤادك قد حمل  
 «الأعلام» ورحنى أن يكون «عداً» حيث ، فيس لا لأنه كان  
 يقدم حبه ضد حيث على كل شيء ، ولقد كان في موقع يحبه  
 على أنعم مما فإنه عنه في ساعدت عصبه

س يستطيع ، أن يقول عن فؤادك أنه كان يصم بين  
 حبه نفساً حيث برعة في رياء ومداينة ، أو أنه كان متشعراً  
 راحلاق راحب ، ملاط في عصبه وم ، صغوا عليه من دس ودهاء .  
 فهو ، يعرف كيف يستميل بوبس ، خمس عشر ولا كنف  
 يحفظ على صدقة مردريك ، لقد سئم عيش في صل سيك  
 فحش عن غرلة عد سنج ، خور ، عساه أن يجد فيه ، لا يهيه  
 حوث بيد ويسويه ناشية وشم برحة وخربة ، وحده فصل على  
 قعري فرسي ووبس ، جمهوريه يستصع أن يحاصب رؤسها  
 بعير ما كلمة فيقول هم ، تعدو عداً لتدور الطعام على .

## الكاتب ومتألفاته

كان فولير يعتبر فن الكتابة في مقدمة الفنون وكان يلخص هذا فن في تلك العبارة : « التعبير عما في الفكر تعبيراً دقيقاً » .  
وانتدب فولير تلك العبارة رمزاً لحياة الأدبية ووضعها نصب عينيه ولم يحد عنها قيد أنملة . وبذلك فإنه لم يكتب ككاتب ولا في سبيل منعه ذاتية . ولا سعياً وراء مجد . ولكن ليعرض روحه على القارئ . وفي سبيل العمل وحده . وقد صرنا موضوعاً على محبته وأحد عينيه مشددة عليه لا بدحرجة وسعياً ولا يأنو جهداً في سبيل تحقيقه كمالاً غير مقصود . وإذا تجاوز عنه وصل صامتاً . ما يريد به ويسعى إليه هو أن يتكلم القلب أو أن يسكت الكاتب . ولقد كان يحرم كتابة أي شيء . إن نصاً أو شيئاً ثراً . وورقة بسيطة . ما لم يكن للكاتب حاد لذهن وأهلاً لأن يكتب . ثم من يكتب مجرد الاعتقاد بأن نواح بدعته إلى ذلك فإن فولير كان يسده ويدونه ويحصر عينه البعد ويتنقل بصدق حير دون معصر له . « إن ما أحبه في فولير هو أنه إذا مشى الأديب عبده فإنه من يمشي وحده »

فحرف كاتب يوجد راجل . ولكن فونتر يحصيه في هذه  
 لا غير بقوله " لا حبان يسير راجل في باخرة من راجل  
 يسير في مقدمه " ويقع ان راجل عند فونتر كاتب يسير  
 في مقدمه او بعده أصبح لا يوجد عنده راجل وكاتب ولكن  
 يوجد راجل لدى جميع بين حشنيين

هذه المساعدة حمية . وضعها فونتر وكأني قد وضعها بنفسه .  
 لأنه كان لا يعيش رناكاً او حرة . فقد كان على ثقة بأن  
 حدود دهمه من تحويه حصة وان شققا يعمل من يشارفه نداء  
 وتند صا . فحرو بعض فونتر وشادو به ويجوده على ان  
 نفسه صنفوا على كلمة عقل كثير من معنى ولكن مهما  
 عادت معنى وتنت هم لا . فها لا تنص على فونتر  
 سيقين على حاضته ورفعته مكانه . فها كان معنى لدى بقصد  
 هذه كلمة فها في نصر فونتر يعبر عن شيء قبل  
 ان يسميه . غير حادير لا اعتبار . مهم . وصار دسوف اسلم  
 ويقول في ذلك ان اتردد في تلاعب مؤنني وناكيات  
 من انه سيبصر بيه كعمل من اعلم . عقل سعي  
 ورة لأفكر . وادأحكام . ولا مستعرب . واعدلات  
 سرحة . واعدلات . وهذا ما يوجد من مكانة لأدب  
 والبيان .

ولدت لا بد من النحدث عن قواد مداركه وخصيته  
 فإني جعلت مؤتبراً في دمه . على صريته في عرس لأتساء  
 بعدة طسعة . بسطة . سريرة . وصحة . فهو على حد قول  
 صاحب نواف . بعد ما يبدئ في نحدث عن موضوع فيه  
 بوليه حقه أكثر من سوء ونجسود قل . وتنت صريته شفق  
 مع مرعانه بدقه في تطبيق قاعدة وهي أن يكون الإنسان  
 ما يشكر فيه . ولا شيء أكثر من يشكر فيه . ودماً كما يشكر  
 فيه .

به لا يسجد في كذبه . يسرمة تغير من فكره أو شعور  
 إني يحسن . بعد أن كتب محمد . دامت كني صبح  
 صفحات . فليس ما يوجب عدد الكتاب . ويرجع  
 هذا أكثر وكتبه في هذا عصر حتى أصبحت مهتره  
 محبة وهو يقول في دمت . المحاسن في مشايخ صفتين .  
 هذا كثير . فلا تحتاج لأمر لأكثر من سطر من أمثال  
 محبدين . من حسن هذه كتابها . بعد من تدح حوثر  
 من يتخلص في تحرير . وهذا بعد كتاب صوفى إبراهيم  
 ودي حذر أن يكافؤ من صفت فكره لأنه يعرف كتب  
 جيد كتبه شود . ولا من أن تسمى لإوصاف راحة حميه  
 من يوحى ما يجب أن تسمى غداً لعدم يقين الإنسان

كل ما نتجت فيه لا يتبص في نقول ولا يصحح فإذا فهم فيه  
يكون فيه أكثر نقول

وقد ازداد ميله للإيجاز . ورسخ في نفسه ، لا اعتقاده بأن  
الإحليل كانوا يستطيعون أن يبروا خمس البشرى لواء يوزعوا  
حقيقة في كتب متعددة تشير ساء وأنصح . فما يرفع من  
قدر شاعر راسخ ويعلو من مكانته الأدبية هو أنه كان لا يقول  
أكثر مما يجب في حين أن غيره كانوا يقولون كل ما يستطيعون .  
تمت ابراهة هي التي سمعت قولها من لإطانة وهي كدث  
حقيقة بنحس سميح ونصيح فهو يتبص في شعور ونشور  
لا في عادات وأحكام فلا توجد كلمة لا تتفق مع فكرته .  
أو مستعجب في غير ما يشرح هذه الشكوة ويريد بها بصحاً  
زوفر قسط من لإحلاس وألمه

به يصحح كدث أن يكون سيقاً . وأن يصحح حيوص  
مأله بصرينه صيغية وصحة . وأن يشرح لموضوع مباشرة  
ولا يقول لا ما هو ضروري

ومثله منه منصف بفصل هذا لإحلاس وتمت ابراهة  
وفصل حنفة السلاعة وأرب حلال ستين عدماً . أن  
ينحدد بغير بقطاع . وأن بنحس سعيه ما هو ممن أو  
متعب . ويو سون نفس موضوع مرد . كما استنضع لا



يتنفس بأية طريقة . وأن يتحشى الحسنة وتقليد لقد أحد على  
 فونير أنه أخرى كثير من التعديل والتعديل والإضافة في بعض  
 مؤامره الشهيرة . وتوقع أن هذا سعيه يكسب كثير من حذف  
 بعض النصوص أو إضافة نصوص أخرى . فونير لا ينقص  
 ساعات محول كما كان يفعل روسو لإعداد كلمات .  
 ولا يقيد نفسه كثير بقواعد لغة فنكرار لأخطاء يلاحظ  
 عنده كثير مما يلاحظ عند غيره من كبار الكتاب وهو لا  
 يحرص في استعمال حروف تعطف ولا يصغر كما يفعل روسويه  
 وما يوجد في مؤامره من لأخطاء لغوية ليس كنه من وضعه  
 وكثير مما يرجع إلى من كتاب يلقى عليه أو يلقى كنه أو  
 ناشرها .

به قدس . على كتاب غصم . فهاك في واقع صرف كثيرة  
 يكون لإسناد هذا . في حواشيه مشهور كتاب جديد  
 لأخبار فهو يبدو كمنشأ لأشجار معربة في نسب متداخلة  
 في وسط أساليب متداخلة أو متداخلة . فترى من كل جانب .  
 وتجد لأخبار حصصاً من معرج عند رأسها في  
 وسط حواشيه كتيبة . حيث يلقى لأخبار متداخلة وتشتت  
 درها ببعض حيث يثبت عنوان متداخلة مستمرة . في أشجار  
 أسديان عتيبة لأنكاد تلبس ولا كاد تكشف إلا العيون المتفتحة



ويقول إن الإنسان إذا أراد أن يشمك ترى ولا يعدل عنه ،  
وحب عليه أن يكون قبل نقطة وضعف حسية ، أو  
معنى أصبح أقل حداً ، ولدت لا يعرف قوتها ولا وسيله وحده  
عده التحول من رأى . هي عدم إبداء رأى أو الإجابة  
على أى سؤال ، فقد صاد حروب في وسط سدبم لحدوث  
بى كان يحلف فيه عدم . أن يعظم نفسه عن مناقشتها  
وكيف لا يصح خصوصاً في حديثه عن الله . وعن حقيقة .  
وعن حرية شعير . وروى أن رأى في وراء الموت . وبعض مسائل  
في مصبه لأخرى . ولدت غير من مشككين في حين أنه  
بس منهم ولا يمت إليهم بأية صفة . لأن تشكك يدفع صاحبه  
من دلاله على بشرى ، ولإساءة إليه بأسخنته « ما لم يتعمد  
لحبوبه في إهراء أهل وسد لقصول » . ولدت قوسير ثأراً  
على عمل ولا مدلا إلى قوم على وسادة أهل . ودا كان .  
على غير شيشيرون . يشك في كثير من الأشياء . فيه لا يشك  
فيها كلها . وتدل على ذلك أنهم في حروب أن يقيموا  
لأدلة على أوهام حواس ومستحالة لأتة . وعدم صحة  
وجود عدم الحرجى لدى يأنس به . فيه كان يفكر أولاً  
في يقين . وعند ما يعجز عن حصوله من حق فيه يقول  
« لا أستطيع عمل شيء » . وبشرى أكثر لم يفرضه هؤلاء

اسادة : منهم مدعون أنه لا يمكن التديل على وجود أحسام .  
 ف هي نتيجة هذا ، هل عسانا نتصرف في حياتنا بغير ما بعينه  
 الآن ؟ وهل تحلف أفكارنا في لأشياء عما هي عليه الآن ؟  
 كل ما يمكن عمله هو استبدال كلمة واحدة فعدما نشكم  
 عن موقعة حربية نقول : يجب أن نعيد آلاف رجل قد  
 قتلوا . ويجب أن نضرب الغلاتي قد كسرت ساقه ويجب أن  
 نحرأ قد قطعها ، وكذا لك عندنا نضع نصوص  
 يجب أن نأخذ في حادثة في ما يشبه في صاهره قصعة الخمر لتظهر  
 بالضم .

ورأى فونير أنه من الغث الثعلب في رأى كوربيت للملكي  
 في كتابه « رسالة في ثورت العرب » . وهو في هذا  
 نحو نحو بسكان وموتى

وحدث أن فردريك تحدث بشيء من حشش عما يره  
 فونير حثيفة هندسية فذكرى به فونير وأرسل بعينه بصريئة قسبة  
 صدمه وحرر أنه لا توجد غير قعدة حمر يتوضع على رأس  
 ذلك اعمد حتى يتوهم أنه يعرف مادة . وما هو قطع . معرفة  
 عقل . ومع ذلك كنه عهد من لأدلة حتى لا يحصل مسقة  
 على أن فونير يشك في صريفة حتى يقار بها بسا عن كسوف  
 الشمس بقدر ما كان يشك في صحة ما كان يتسمع به في مدينة

سير به خصوصاً مدّت بدّ يرأس فردريك وما شغفه عليه  
من عمر . وغير دمت من استقصت فهو له كان من سهل  
أن يتوده عقله إلى شكك حول مراحه دون دمت وأفاده

ولكن إذا نظر من جميع مؤلفاته باعتبار أنها وحدة عظيمة من  
منهضاته فيها تكون في صهرها هيئة لأهمية . فعدما يشأت  
الإنسان في حذر مع عدة أشخا من يوثونه بعدد وينر بصون  
كل كلمة تصدر عنه . فإنه ينفذهم بالألفاء ويحتر  
غير تفكير ولا تقدير مستح . وعدهم يكس ثلاثين حظاً  
في اليوم فإنه لا تعد وفقاً لمراحته . وكان فؤاير لا يصور  
كل كلمة ينفها كانت تدور أبحاس حياه . ليس شئت في  
أن من كانوا تحت معرفة كجده . لا بد أن ينفذو منهم  
وشهرتهم مهمما عصمت مكنهم وتعات شهرتهم . فقد كان  
فؤاير يشكر في كان يتوده بالخالص ولكن في وقت . في  
كان ينكم فقط . ولأنه كان على علم بأنه سوف يحاسب عنه  
فليس شئت في أنه كان يحيى هذا نقول ويسته

نقد قال : « يجب أن يهرأس بكل شيء . ونترك العلم  
يسير كما يسير . ولا يجب تفكير إلا في العيش مع دمه ومع  
إحواه . سينتهي في الأمر من أن تكف عن تفكير بصوت

مرتفع وهذا من أحكم لأموار . ولکنه کما لا عمل له  
کما یقوله

وحدث أنه کان تتبع سید حرب . حرب سموت سبع .  
مقصود أنه « قد » . « شد » . « فی شعبه » .  
« حره » . « یسوی » . « کون بعد » . « ففصل علی  
موتی » . « حره » . « ویا کما بعد بضعه » . « قد کتب  
لا سکت فی » . « بعد » . « سینه » . « یکم » . « ما » .  
« فیس لک » . « مقصود » . « ورجاء » . « قد » . « حول » . « فی » . « کثیر » .  
« ویکم » . « معی » . « هـ » . « فی » . « محضه » . « نئی » . « کتب » . « ویا » . « دلت » . « کما  
بعد » . « فی » . « حقه » . « ففصل » . « فوئی » . « عمل » . « حرک » . « علی » . « حره » .  
« مدته » . « یوم » . « کما » . « هیمه » . « فمکبره » . « ویا » . « رجوع » . « فی » . « محضه » .  
« مدته » . « محلات » . « سبع » . « سموت » . « نشی » . « ما » . « کیف » . « کما » . « بعد  
علی » . « فیس » . « محضه » . « ویا » . « هیمه » . « حقیقه » . « ویا » . « ما » . « یکم  
فی » . « من » . « هیمه » . « نشی » . « ما » .

وتم محضه ما کتب علی رعی . ویا نئی . ویا رعی .  
« فیس » . « هـ » . « فی » . « محضه » . « ویا » . « بعضی » . « کتب » . « فهد » . « لا » . « یوم  
« ویا » . « کما » . « کما » . « محضه » . « ویا » . « محضه » . « ویا » . « محضه » .  
« ویا » . « حقه » . « ویا » . « حقه » . « ویا » . « حقه » . « ویا » . « حقه » .  
« ویا » . « حقه » . « ویا » . « حقه » . « ویا » . « حقه » . « ویا » . « حقه » .



فيكون قوله حجة عليه . ولم يعد المجهول يربى في مسرحياته  
 لا صعد في . بل ودعيه وسعيه على أنه كتب إلى درجن  
 وما تمت أربعة أشهر . كذا نشر مروب . وكتب  
 أقول هذا شيء مهم . ولا استطعت أن تكتب مسرحية من  
 هذا النوع تكرب في موقع واحدة مائة . وإدراك تلك  
 شخص . شخص . كلا . بل مثل شور . وتملكي  
 حرم . « . ستم في شرح . أي من سبعة مائة  
 حرم . « حيد ثمانية . بل من من . ددك شيخ مكنت .  
 وتنت . برت غير معدة . وذك . صفت رهيب . ولاء  
 بين . وحمود في مشاعر وخوس . وتلك نودعة ورقة .  
 ددك صفت دي يملك نفس السامعين . وكتب كدك  
 ش . أسي . « نقد تمسكي الحس وحسي موضوع على أحده  
 زبج . « . ولم يدكر كنهه بستم . رتحة . دعيه أو الحد .  
 وعد . قبل هات ثورته وحكم على مؤننه بقسود . وفكر في  
 كدرة مدكره مشهوره . ونحس ها سدوره . ولم نكر  
 مسرحية . لا وسيله لشرف . ويز . شيفات مسرح وحده هو  
 الذي أملاها عليه .

وورد عنه في معجم حسبي « من أكر دوعي لأسف  
 « لا يوجد حدة ولا محبوب ولا حس . فلا يمكن أن ينصور



إسار ثروته في نوحه في مثل هذه الأمور " ولا ينشأ  
 في يومه بشيعة مذهب معارفين المتقدم حصرة لأنه  
 منسح معذور تقليدية ، ونعني راحن ولا روح

وحاء كدث في المعجم غسقى . من مسافات في  
 يملوك . راحن في تاريخ ليست مسافات من صور  
 مية . في كل يوم بهجون ويكندجون لإسكمار قاتل كينوس  
 ومع ديث فهو مؤسس مدينة لإسكسرية . وقصر غريب  
 امتي مع كنوز يستعد وعنه ومع ديث في حمة يتسوق مع  
 كدته . وعنته راحن مع شعاعه . بعد سمعت أحي  
 أحد مقصدة يقوب : هـ راحن لا يقرر شيئاً لا تأثير مرجه .  
 فالأمس كل واحد سوس رسماً مهرباً . وهو اليوم يحده  
 متوسطاً وذات لأن سوس قد سجون كثير من مدح وسند »  
 مثل هذه مسافات بوجد بكثرة عماده وكما يست مروي  
 عارت طائفة تصد عنه في مساحت متدبة متاعدة حتى  
 لا يجب الأخذ بها .

## الناقد والمؤرخ

فكر فوسير بعض نوب في وقوعه . وخرج من  
مكبره مفسعا بحدود مسائل مصرية فعد عن وضع رسالته  
في حساب . وعن رأي فوسير في نفوس الناس استسلامها  
لحكم من لاساء دون عين لاسباب فنجس لا روح في  
الحدس أو شمس في يستمر شعوره . وكما يرفض أن  
يشترك في باسحاب بعض من يستمر نصيحات مصفحة  
وكون دون لاسنوف ، ساء ومن . كما يرفض الحكم  
من لأخصه في شع من حراء شعور عشت انتصبة  
في تسحر لأسمع ومحبك .

عند ما يسدد لاسباب نظره في لأفق ويرى مبدع سحر يرتفع  
شبه واحد نبيع . فبه يخصص نظره في دائرة صسته ولا يكف  
عن القوب بأن هد لمصر يثير في تنفس شعور " لاسنوف " ،  
مكن فوسير . و بأحد ساء مصرية كما أنه لم يشك برأي  
فكان لا يحكم على عمل فحرد مصر في بوقيع صاحبه ولا  
بمحس لاسماء على أن يحبه ومحاسه دفعه مرة واحدة

بی گنبد شعور و شعور عن تحقیق کتب دلت عند ما  
 سبی من ایشان فی ملاح تیشروا فی سده حمله و وصل من  
 بقدر صاحب عند شد روح اعظم قصد وقت حرمه و لب  
 غلبه نشسته بگنبد عظم شید قد یشته شعور

و شد که شعور بر سبی عظیماً قصد نوق کسانه  
 و ملاحه و دفع غلبه حریه حتی شد قول غلبه رس من ملاح  
 دلی ما یعجب به اس که غلبه کسانه و دفع دلت قول  
 رس و یح من شد و لا حقه فیه بعض لأحقه حقیقه  
 فی ملاحه ایشتر و ملاحه و رس  
 و "رئیس کوم" و "نوی" فعلی عظم بعد و عدیه

و گنبد نفس الإخلاص "اعظمه عن کوم" و هم روح  
 و حد من مؤمنه مشوره من شعور حتی شد ملاحه شعور  
 من مکانه کوم من ملاحه و دفع ملاحه دلیه و عش  
 حریه فویش و تصدق ملاح حریه و کوم و رسه ب  
 شعور لیعد عن رأیه هم شعور و حسب دلت شعور منسخته  
 غلبه حتی سیه قمر شمس عشر و دفع دلت قول فویش و یقلم  
 فی کذبه "تعقیقاته" لا یاماده متحد و لب دسه ملاحیه  
 و گنبد الإلهاده متحد و شد قول فی ملاحه "رسائل  
 حقیقه" و یه حدمه یؤدیها شعور لافوق القلوب

وبعده ، ولأمة ، أهل من عينه بطبع مشاهير مؤلفي عصر  
 وليس ربع عشر بعد تظهير مؤلفهم من لأحصاء حتى  
 وردت فيها . إن كورنيل ومويز لا يجدون بها وكذلك لاهوتيين  
 إن أورد أننى نقرأ هؤلاء المؤلفين سنعلم لعنا عن صرثهم  
 وهى مضمينه . إن الكتب العربية صبة حتى طعت على ثقافة  
 أمث ستصيح ثراً وطيب عيدا . عند منع . إن علمي أن السيو  
 دسرتو قد تقدم بهد العرص . ولكن هدد بحكرة آت إلى  
 مثل ما آل إليه لكثير من مشروعات مصاحفة هم تعتمد  
 وأهملت .

وقد رت كتب أنكرت من جديد عام ١١٦١ وعنه فريتر  
 أن اصبح المعوى سينوف نشر مختارات مشاهير الكتب  
 « كلاسيك » مع تتبع على لغة وسوق . فتمنى لو أنست  
 إليه مهمة الكتابة عن لاهوتيين لأنه كان شديد الإعجاب به  
 وصلا تحدث عنه في « معجم غسقي » . وكان يحرم كورنيل  
 اعصم ويتوب بأنه شتاده وأنه يحده . جلال أيوب هوميروس .  
 وكان يحبه كذا . من ثى شىء آخر . وقد دفعه هدد الحب إلى أنه  
 كان يحث الناس على حبه . وكان شديد به ويخون بأنه من  
 الخلفين الذين وجدوا هم حصصه . وعفرتنه كهيئة شجوب  
 تبار الغفل وتسمو به في أمة بأسرها .

وكان وهو يعمل على الإصباح والإشادة « رغبته » يسعى  
 إلى تحقيق « رغبة الإبحير » الذين يعتقدون أنهم سادس  
 « نرجسيتي » كما هم سادس نادر . فيصعب شكسبير في  
 مستوى رفع من كورس

على أن عوثير كان يعلم أنه . . . في شرع في الخدمة عن  
 كورس . سوف يصطدم كبير من الأخصاء ولكنه يمكن  
 بتوقع أن . . . مثل نهث بصورة حتى قد . . . ولكنه كانت  
 رتي من وجه . . . يكسب عي كذا غير تحتفظ . . . الأخصاء عصباء  
 أسلف نعيم الشيء والحلف . . . حيث عيب نفسه أن يكون في  
 تغلبته من عبدة الأخصاء كما يعمل غيره . . . وبدأ يقرأ ما  
 « دوس ساش » حتى إذا . . . أدركه نقص الشيء توقف  
 وقد « ماذا عساني أن أقول في مثل هذا الخط » . . . لسكون  
 أندر وأول من الاستمرار في تدوين ملاحظات عبر محبة  
 عن مسرحية لا يمكن قراءتها . . . لا يحوي من منصوصات  
 حية سوف يقرأها بشغف وهذه خصوصاً ونحن نعلم شدة  
 لا تضطر بنا إلى التمسك بالأخصاء . . . كيف تمكن أن ننقص  
 على رسيث ثورس من « الذوق مثل هذا » . . . أخصاء يوفو في  
 عدم اهتمامه بحسبانه الأدبية . . . الإصرار لا ينقص نفسه  
 إذا ما وقف مشدوهاً حبال المشاهدة خصبة بين هورس وكورس

وَبَيْنَ الْبَيْدِ وَتَسْمِينِ . ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُ نَدْبٌ . وَذَلِكَ يَنْفَرُ  
بِطَاقَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ مَسَدًا لَا يَمُوجُ فِيهَا وَلَا حَادِي .

وَعَلَى أَرْعَافِهِ مِنْ هَذِهِ الْبَيْدَةِ الْإِلَاحُ أَمْرُ الْبَيْدِ ثَمَرُ عَيْبِهِ فِي  
الْبَيْدَةِ . فَوَيْلٌ لِمَنْ عَمِدَ إِلَى شَرْحِهَا بِعَدَدِ قَائِمَةِ تَشَاهِيرِ رَحَالِ  
تَقَرُّبِهَا بِسَبْعِ عَشْرَ . وَصَحَّحَ عَلَى رَأْسِهَا مِمَّنْ مِنْ تَشَدُّدِ تَبَدُّلِ حَرَّةٍ  
وَهُوَ يَقُولُ : « سَاعِدِي بِنَفْسِي رَحَالًا بَدَّ . وَعَقَلِي بِثَلَاثِ سَوَاقٍ  
بَدَّ . وَاسْتَقْبَلَتْهَا نَفْسِي تَبَدُّلًا مَوْجَ عَقَصِمَةٍ قَتْلَى تَسْعَتِ مِنْ  
مَشَاهِدِ كَوْرِيَّانِ حَادِي .

وَكُلُّ فَوَيْلٍ يُؤْتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قَرْنًا أَسْمَى شَكْسِيرًا . وَتَشَدُّدُ  
بَعْدَ تَبَدُّلِهِ . وَلَيْسَ لَدُنَّ مِنْ قُوَّةِ قُوَّةٍ مَسْرُوكَةٍ . وَحَسَنُ دَوْفَةٍ .  
وَبَعْدَ تَقَرُّبِهِ . وَحَرَّةٌ رَأْسُهُ وَتَمَكُّدُهُ . مِنْ قَهَرِهِ بَعْضُ مَشَاهِدِ  
شَكْسِيرٍ وَمَا يَتَبَيَّنُ فِي قَرْنِهِ تَبَدُّلُ كَلَامٍ بِسَبْعِ عَشْرَ مِنْ  
« يُونْيُوسَ قَصْرِ » مَبْنِيهِ بِعَقَصِمَةٍ مَسْرُوكَةٍ وَحَسَنُ وَتَوْبِ  
بَدَّ بِمَقْصُودِهَا مِنْ مَسَامِيرِ مَرَوِّعَةٍ عَلَى مَا فِي غَيْرِهَا مِنْ مَشَاهِدِ  
تَحَرُّرٍ وَحَسَنُ بَسَائِي حَرَّةٍ وَتَوْبِ عَنْ مَسْرُوكَةِ حَمَلِ  
« يَتَاهِمُ بَعْضُهَا حَمَلَتِ ثَمَرَةً حَبِيْبَةً مَحْشِيَةً ثَمَرَةً وَكَلَامًا  
مَعَ مَا فِيهَا مِنْ مَسَدٍ حَبِيْبَةٍ لَا تَحْتَوِي مِنْ عَدَدِ حَادِي  
بِأَعْيُنِ عَادَةِهَا حَادِي . وَحَادِي حَبِيْبَةٍ قَدْ عَيَّيْتُهَا بِأَجْمَعِ فِي



فولتير . وهب يدفع عن راسين وكورنيل ، وأعلن الحرب  
 عدلاً . وأحد يكبل لهذا المعبود الخايد ، سمعت ويقتب عليه  
 حاد عصبه ، ويكشف عما في « روميو وجولييت » من  
 سخافات ، وما في « عصيل » من ترهات وسفاهات .  
 فهل يمكن بعد ذلك أن يفت ب فولتير مسئول عن هذا  
 موقف ، أو يؤخذ على هذا الانقلاب ويعد ما قلناه من  
 المتناقضات ؟

وم يفت فولتير في نقده عند راسين وكورنيل وشكسبير  
 بل تحاورهم إلى مونتيكيو مؤيد « روح الشئ » وقد اعتبر  
 نقده ضد السمر الخليل تحيراً وقيل عن فولتير أنه قيل لاحترام  
 حاد من كل اعتبار ووفور وافور أن بعض نقده كان  
 قسباً فقد فاده الجدل إلى أنه كان يحسب . وكلامه عن  
 بعض منتقد كان لا يخلو من لرغوبة وتحيش وإن كان في  
 مجموعته منصفاً عدلاً وقد قال إن مونتيكيو نعل فيه  
 لنكهة دون ندفة . وقد كان يأسف على أن هذا رجل  
 « متى بسمو بأفكاره المعجزة العميقة ، لا يخصص لسطه  
 ولا ينظر في لواحق حترمه . فهذا يقول لا يسيه أنه « وهو  
 محترم في دلائله وسفوفه ، لا يلبث أن يهين سريعاً ، ليسمو  
 إلى تعبته » . إنه يذوب هذه « لعقربة اسميه » على برعم



منه . فهو « متشبع بمبادئ روح الشرائع » لقد كان السومعيون  
وخاصية يست بعد رصونه . ولكن « حل من يسدود » لقد مثل  
هذا السر . يصحروا إليه كمنة فيون نطق وحرية » . وحق  
همسة بقوة . « يجب أن يكون هدى من يتصور على مام  
الحكم »

لقد كان قولثير شامد غسوة على عصفرة ذات شمع  
نضائش يؤنه بافرصة في سعبا عقنه وحكيمة في غير  
ما يجب . وه يكن وحدة شمر في ذات فلا عربة يد  
في كبا بشعره من مصب وحنند . ولا عجب رد رقص أن  
يعترف لعصفرة تما هو أن من المدقة وحلاء تعبير

• • •

لقد حلا تقرب السبع عشر في قرب من مؤرخين . إذا امتشيد  
بوسويه لدى جمع بين مدقة في بررد نوافع وبلاعه لأسلوب  
وعامة تعبير . وكنه . على شيق ذات شهر بعدد غير  
قبيل من لأمة مدين أنمو حودنه من صريق . محمود من حجاج  
وأنسب ومعلومات مستفدة من أقرب مورد وأصدق مصادر  
لا أن هؤلاء كوا يعمود أن ما سوف يعود عليهم من ربح أو  
حاج لا يسبب مع . بتقصه هدا عمل من نوحى مدقة في  
كديته . وعدد أنصعين عليه قبيل . في حين أن أسواد لأعصم

من شقيقين واشعب كعب يمينون إلى الأحاديث المستقيمة أكثر  
 لم يملوا إلى وقوع صحبته . وبقوة كتب شديدة حاضرة .  
 ونظام الحكم كالمسند طاماً ، يعرف حاضره على كتاب  
 نعيم ويهدد حري سحر السنين . وخصوبه منتشرة بلوح  
 لدوى مضاعف مناصب والإعجاب وهي رتبة سحره ففقت  
 لأسرة وحمدت لأهله منكرة وبعثت شعنة لعقوب الله كنه  
 نعمه وفقت من نكتته وحذرت الخوف من سكبته وبرحة  
 وفي هبة نهر - بع عشر وعرة نهر الكرم عشر أحدث  
 لأفكر تنجب وبدء شعب ينبل إلى لاهته واحتائق .  
 وبحري مدقة . وسند . وصار استقلال يرى بحرية تنعيم  
 بموفوف على ما جرى منه . ومن تعبت صي نكتته وبشر ربه  
 ذي نور من تدرج بهجته مع سعلق غله فله مدته  
 وإعجاب . وشخص الأبحار إلى ما وراءه ش  
 وكان قوتير قد بدأ في كنه مؤلفاته - رجة على هذا نحو  
 الحبيب . ومنه يدرش بهجته في كتاب عليه مؤرخ نحو  
 الخلف وعدم قصر - ريج على سرد أخبار سيف . ويقوم  
 خربة . وحديثه ليس بمسببة . بل بحووجه إلى تعس  
 على أخلاق مدونة وعدته . ونجارتها . وحانها مدحبة  
 فتعد ما ريج منكم بحسب . ووضح عملاً أدب حيلة

وسد فونتر عمله تدریجی «تاریخ شارل الثاني عشر» عام  
 ۱۷۳۱ وتعمد حتمار اناریع حدیث لاعقده ن مثل هد  
 موصوع یکون اکثر فائدة برحان عصره مع ما کان بتقصیه  
 من اعمرت ونصحت محبة وما بتحدیه من الوقوع الخفیة  
 وارسانی صححه . ووصف حدوث ونرجان . وما ورد  
 به من نکات وقعة فی قات قصصی وسلوب شبن  
 رقی فتدوق شعب هد موع حدید وهبل له وکر وصح  
 نقدان ما جاء به فونتر لا یخرج عن حد نقصة وإن کان  
 یقع علی نقیص ذاک ففونتر کان مساً جمع دسائس عصره  
 ودحاته . فقد رجع یو جمیع لأسسه وحدوث شهود رؤیة .  
 وتحرری الخففة حریه لا یثوب تحیر ولا یخبر معی شت  
 فیدا کان قد استخلص من حید شارل شل عشر غره فسیة  
 وعصة ذیة . ویز کان قد نحد من شخصیه ملک محلاً بسید  
 . خروب وشمیر . تصوحت واعده . فالب مدرسی حد د  
 کان بار . مثلاً معی من الوقوع ولم نکي هذک بة حاحة  
 لتحریرها .

واسمه «عصر تونس ریح عشر» فکله به معری شمی  
 ووقع شد . فقد فکر به فونتر عام ۱۷۲۹ وسد عام ۱۷۳۵  
 وقصع به شوطاً بعداً حتی عام ۱۷۳۸ حیث عصر یو وفک

عمله فيه نحت صعد الحكومة واضطهدها له ثم استنجد عنده  
 ونمته وبشره في برين سنة ١٧٥٦ على أنه حصل بعده شريح  
 على مستندات هامة عن لويس أربع عشر من يدوق دي  
 بوتي فصور مؤلفه بالبيع ولم يسته من وضعه في صبعته السابعة  
 لا عام ١١٦٨ وبعد هذا مؤلف مرحلاً رجباً حتى في عهد  
 وقد تدور بعض معاصره باستند الشديد . ورمود استنجد في  
 الحوادث نظرة مصححة وعده بحاية شريح . وضع في وضعه  
 وشهر به . وحصل من مكانه عصماء قرب وأخذ حاديين .  
 على أن قوئير لم يقصد في كتابه حياة لويس أربع عشر  
 ولكنه كتب يرمى إلى كتابة عن «روح رحاب» ثمره سبع  
 عشر وقد عاب عليه بالإحسير أنه جمع اسم هذا ملك  
 على عصره لكنه أفصح قوئير عن ربه ودفع عن فكره  
 في حضانه في مورد هارث حيث يقول به به يرمى في عصر  
 لويس أربع عشر حقه منصفة بسنة أربع عشرين سنة كده  
 «محاولة في الأخلاق» .

وقد حقق قوئير في هذا كتاب طريقة . ذكره في ج ١  
 وحاور كل من قدموه بأن تصادف في سرد مؤلفه حرية  
 وذكر المعادب التي فقه في كتابهم عن صور لأخلاق  
 لعصر ووصف أرحامه وعاداتهم

ومن قصائد فولتير ومحاسنه التي لا ننكر أنه عني بجمع مواده  
عديّة كبيرة وإن كان لا يخلو من بعض الشذوذ والخطأ في صحة  
بعض مواضع بني أوردتها .

وإذا كان اقوال السامع عشر بعد من أعظم العصور في  
الشعر والنموت الحميلة فإنه ترك مجالا واسعا وفرعا عظيما في  
الفلسفة وهذا ما يفسر لنا ما كانت عليه شجرة فولتير في سرد  
الحوادث الأدبية وما تنصسه من سحرية لاذعة . لا نستأن  
تتلمذني ويرى أثره متى عرفنا أن فولتير كان يقصد من وراءها من  
محاربة التعصب الأعمى بالثبوت مدركة . لقد كان فولتير يقصد  
في تصوير حركة مدنية ونموها . ومترج عقل ونصيفه على  
سعادة الإنسان على أنه كان من غير الميسور وصف سير  
الإنسانية بدون انداء ترى في لقوه لمحركه . فكان لا بد له أن  
بعد عن التاريخ كل ما كان يتدرج به رجال الدين من وجود  
عديّة الإلهية في كل ما قيل وما عمل . فقل بأن الحوادث  
ليست إلا نتيجة لتشريع العامة . وأن الاحتكاكات المتوالية  
والصدفة هي التي تقرر مصير الشعوب .

قد رَد فولتير أن يكون على حاري عادته واصحا قصص  
مؤرخ ونقد عنها جميع الملاحظات . قد زاد أن يكون سارجه  
نجاح مآسيه المسرحية فكان له ما رَد فهو لم يسرد وصفا

لشخصيات ولكنه دليل على أن الحياة تتحرك وهم ولكن لا تنف  
عند حدها فتصوره لويس أربع عشر كما رتبها تعالى على  
جميع صفحات الكتاب في أوضح وثقيلة متعددة وهو لا يكتم  
في حيلة لا لحمل على التفكير . ويصل إلى عمق فكرة  
عن صديق مشاعر وخوس . ولا يتحد من مكافآت لا رموز  
تأذي بالشارع يعبر من عده إلى تعبئة وإلهام .

ليس شك في أن تاريخ قوانينه على وقد دس لاختار  
على أن نرحل بخصوب عموم راحة مأد سعادة أو الشدة  
وإن أشهر عموم شدة هي حرب وتعتصم على فرق  
أن حيز علاج هذه هذه هو أن يرفع روحهم يصل على عين  
شعب وتترك حرية التفكير . فهو مني فكر على . وهي  
عقل أدرك . وهي أدرك في شدة

على أن تعدد اعتد على هذه مؤرخ وهي وتحدث في  
عروقه فلا يضمن هذه كنه وقع نظرة على سلسلة خضوع  
والصداقات التي ركنت وبصوت عليها تاريخ . فيستد صيرة .  
ويعمل على بعينين وبصوتين تتدسسهم مصنفهم ويصوب  
بشدة الإذع به في الحكمة في مشاهيرهم وصنفهم  
الشعوب . وهم في محكومين في عدوتهم لأسلافهم لأغنى  
بطلانهم بسدين وقد رأى قوانينهم أن شعب لا يد أن يشعر

في سيرة وحسن . وأن هذا الشعور لا بد أن يقوده إلى العقل  
والثورة .

فقد فكر فوسير في ماضي وتأثيره على الأفكار فلم ير أمامه  
إلا نكسة . وقد كانت في عهده من أنصار أرحمة ولاصفه  
وسى أن كانت في عهد من جهود اسابقة قوة فعلة . ول  
تحت نفوة كانت تعمل في مسيل وفي تحرير شعوب من  
لاستعداد فشداد يذكر (أمر صرة مصطفى بن عثمانهم حماد  
عنتع عصامي وجمع على يوبانوس منصور مسحد ردة  
لنلاسة التوقعين ومنذ جميع الخصاصات في لا تحت  
لمسيحية علاقه أم حنة . ومع ذلك فأنهم لا يقع على عاتق  
فوسير وحده فاصولة في تركها - مؤرخو ثورت سامع  
عشر عن تصور موسى . عامسة ثمة ومرة من الخدائق  
وإن كانت مودة يكنى بيور موقف فوسير . وأنه قد  
كان قد تخدم في قسوته على هذه تصور حسن سوية  
لادبية ولكن بتدليل على مدهه على

على أنه لا يمكن قبول أن تاريخ فوسير وف من جميع  
وحوه . وكاف بسحد حجة في عصره ولكنه بعد نكسة  
نقطة محو من تاريخ التقليد في التاريخ المعنى ولقد

طال فولير حتى عهد النهضة الكاثوليكية والعهد رومانيكي  
 في القرن التاسع عشر - مرشداً بنفوس المتقنة إلى طريق الحاضرة  
 وأسباب تطوراتها .



## فولتير و جان چائے روسو

لقد وصفتَ صدقة وجميع نفعات وصف حبيب وفق  
على دقائقها وأحبها ، « فقلب نفسي دون أن أحسني  
بوقوع في خطأ هذه الأقوال حتى تسمو نفسي وتنبه  
حسني . لا يمكن أن تصدر عن رجل ينهه استعاضة عن  
الفضيلة » .

هذا ما قاله روسو لفولتير في ثلاثين من شهر بسير سنة  
١٧٥٠ وفي عاشر من شهر سبتمبر سنة ١٧٥٥ . كان  
روسو في ريادة فولتير يبؤدى واجب الاحترام « برعيمة » ، فشكره  
على أنه قد شرف حبيب رقايمته فيها ، وأنه يشاطر موصيه  
عثرهم بفضلها ، ويرجو أن يرددهم لشعور مى استعوى  
بتعانيه وعمدوا عبادته الحكيمه ثم قال له : « ريس املعاً اندى  
احترمه . و « ر » شعاً جديرٌ بمصاحبة وتعجبك . وعلمنا . يامن  
حبيب وصف نفعات والحرية . كيف يحب ويشدس بين  
ضهر يب بقدر ما عمدنا كيف يحب ونفدس في مؤشبات »  
ولكن بدل أن روسو قد سى هذه الأقوال يوم دون في

« ستر فاته » ، أن إقامة فونتر في ضاحية حيف قد أنهت وحسنه  
 على الإقامة في « عرسه » . إذ كان يقدر أن حيف لا تملك  
 أن تثر مداف فونير ويصل أهله صلالاً ميباً . على أن  
 إقامة روسو في « عرسه » كانت في التاسع من شهر أبريل سنة  
 ١٧٥٦ . ورغم تهيأ في أوائل السنة أو حر سنة سابقة .  
 أي بعد ثلاث برسات بضعة أشهر

وفي ثامن عشر من شهر أغسطس سنة ١٧٥٦ . قرأ روسو  
 قصيدة فونتر في كلمة شوية . فحبل بأنه أنه على خلاف مع  
 فونير . على أن هذا خلاف أن يكون دور حبه له ، كحبه «  
 وحده » . « كـ... » . حتى بعد عذر عن غيرته في كان  
 حذر . وما كان مكشوف حبه لو أن من شخص دونه  
 حرمأ . وأنه قد تعاضى عن عذبه ككسبه فهاهنا شديده  
 وصادقته لشخصه .

وصل فيما بعد يقول بأنه مريده . ومن أشد المعجزات به  
 وعنه ما تثر موضوع إقامة فونير . كـ... هذا عمل  
 الحبل شرف فرنسا . ورسن فهاهنا كـ...  
 فكيف احتف روسو مع رجل . أي كان يشعر بحبه تلك  
 المعصية الروحية ويبدى به مثل هذا الإعجاب لنبض .

لقد علو هذا الخلاف إلى كونه راسخاً في دامت عن مشهد  
وهذا غير صحيح .

كان فونشر يقول : « لا شيء أفضل من طمع بين أرحان  
مذهبهم للحياة الاجتماعية . وبصرف من حده أخلاقهم .  
ويشجع عقولهم . ويضعهم يعملون لمنع ملذات العقل ، ثم  
عقب على ذلك قوله : « هذه أحسن نزية وأفضل ثقافة يمكن  
أن يكتسبها الإنسان ، وأن تمنع للعقل ، وحيد عمل جميع فضائل  
شعب . وقد تكون الوسيلة الوحيدة لجمع بين أرحان واعددهم  
بالحياة الاجتماعية » وكان يقول بأن الفرنسي لن يجمع عه  
داه وحشة . ما لم يكن مطرب باريس ووزير العدل ورئيس  
حكاه « روج » في الأوبرا ومسرح كوميدي وكان شعباً  
تألف مسرحيات الفرحية ونسبها لهم كانت خمسة  
صد تمثيل عبيدة في لا تعلقه كثير ور كان لا يروح ها

في سنة ١٧٥٨ صعد على سويسر مائة شعب مسرح الفرحي  
وميل عقيب يد تمثيل وكان فونشر قد شذى قصر فريه  
ويست سنده على من فيه . فلم يحل في تحبون تراث خمسة  
سنة ومن تمثيل مسرحياته في قصرة . ولكنه يد شعر بالحرف  
في كان يسميه « حمه العصرية الحقيقية » بعد ثلاثة أعوام وم

بنين في البدء ثم رسالة روسو كانت حصراً يستحق يوم  
بلا ثم ورد فيها عن بنين

كأن دبرت قد أفق رعاة بنين في حسب عادهم نكاح  
في " الموسوعة " عن رابعهم في مختلف مبادئ لإبداء وقد كتب  
في أكتوبر " بهم يتحركون ويعومون . وحوالون دفع بقصد في  
مصادمه ملاحه بسدح من مخلص على بكر ذات من حاسه .  
هؤلاء در صفة يتأقرون عيب . بهم يتحركون في حسب مبادئ  
مترغهم على التخلي عن العمل في " الموسوعة " وقد كتب  
شعر بشيء من لاشمير . عيني رحيث أن نكتسه في  
نشاط ثم أن نتجى عن هذا عمل عظيم . ويمكن  
تعدك شغورين من هذا شعر من . فهم لا يستطيع  
حتماء . وه شعر يخاطبه فقد أحبه دهرت " سير من هؤلاء  
مادة هنة في ملاحه مكرهون على عبور عن ربي  
وهناك حسب من في ملاحه . ست وثم من شغور  
عمل في " الموسوعة " ونكحي في من في شغور  
في ملاحه ملاحه من لإبداء ولاصصه ربي في بحر  
عني هذا " أبلغ " وكذا روسو لم يكتب رسالة عن ورع  
أنه يشكو من تدهوت ملاحه في ملاحه . ملاحه ملاحه .  
هذه نكاح هذا رعي صحيحاً لا . فيه كان بشيء على

د. بريت ولا يباحه وبصرح أنه مدفوع إلى محاربة خططه  
وهذه الرسالة هي التي شهرب باسم «رسالة في تمثيل» على  
أن تلك الرسالة تدون موراً أخرى غير مصرح . فهي رسالة  
لا تعرض على ملاحظت د. بريت بشأن عقائد واعدة  
لكن عيبين . وبتلك يكون قد حدد اسر ح ندى قوم نفسه  
مقل حبيب بعد أن هدأت العاصفة بنى قامت بشأه  
وفي سنة ١٦٥٨ كتب روسو إلى د. بريت رسالة أخرى بدون  
فهم بعد مكره غائبة بعده ، شاء مصرح في حبيب وحاء  
فيها : «قليتنار انسة فويسر وبتلك أنا رحيد باب على عز  
«موت فيصر» وبتلك لأوب من «برووس» . وبتلك  
لا بد من مصرح . فيسعيه بتعديته دائماً بتعريفه »  
وفي يناير سنة ١٧٦٠ نى فيل عصه عدهم على تلك  
رسالة كتب إلى موتو «أنا تحدثني على فونير»  
بأن يدس سم هذه مصرح بتلك ، لئلا أصبح هذا شق  
وصى . وقد يكون حقتى عنه مصدراً أو حقتى له كان  
فيل نى لا نى في موهه عصية ، لا عز أقطع . إن  
موهه لا تعدو . وبتلك قوله . لا لا أصبح سم عنه وفاد  
«حلاوة» به . حسب «إله أسكر حمتك وحرث على  
حسقت له شر» لم يكن يعرف أن بدشب لعمل الشر

والإساءة . ولكث ستكوبس آخر صحاباه . ثم تثنى ثولثير  
وقر له : « بنى لا أحمك فقد رنكت معي شر ما يمكن أن  
يؤدى أدق مشاعري . لقد أصعبت حيف . وم ترع حرمة  
نصبة . لقد نرت قلوب مواصي مي أنت ندى  
سبب طرى إلى الموت في ديار لعنة محروماً من جميع تعريث  
موتى واحتصرين ، وإن يقتصر في تمجيدى على إلفانى في  
العريق . إننى أكرهك . تلك ضجة عربية . ولكن لم عساه  
أن يكون ذلك كنه ٢ ذلك لأن ثولثير قد ساعد سكب حيف في  
ميلهم إلى التمثيل وشجعهم عليه . وإن كان هذا الميل قد تحلى  
عندهم قبل أن يقيم بينهم لقد سبى رسولاً لأخلاق في  
حيف بدأت في الانحصار بعشر سموت حات . وأنه في  
رسانته إلى موتو عام ١٧٦٠ يعرف بأنه أحضاً . وإن أخلاق  
موصيه أشد مساداً من كان توفهم . وأنه لا يوجد علاج بذلك .  
وإن كل ما يجب عمله يقتصر على تحذيرهم بالسكبات . وإن  
تمثيل هو خير لمسكبات ثم ما كنهه في ما نرتب . بعد عام  
من ذلك . عن تصوفه . مات . فكنت رسالته « مسيحاً من  
مصدق . وحبوب . « سبعة » وعن هدمه في ترميمه .  
هزئته ونحوه « مختفراً » . وعن « السحق عذار » ندى  
يستحقه . فقد كانت حالته أعقبة نسر ما ورد في

## مسائله بوضوح و جلاء .

وقت تصدیه بن روسو و فوسیر و کک فوسیر قد شوخ  
 و تم بهساد از اخلاق . فهاجم بدور شد . و رد د احتدام .  
 و بهض حد حدیة بعد . مثله . و تصفحة حاصلة بعد اطلاعه  
 علی م تصمصنه « رسال من حبل » حیث لقب فها مؤلف  
 « عصة خمیس » و بعد ان همه روسو انه مشرب فی الحکم  
 علی ایمیل « استمرت مدخره بهما و حنله حد صویلا .  
 و بعدت فیه عذرت سب و طعن فی شخصیات

فی سنة ١٧٥٨ کک فوسیر قد مع دروه اتحاد و بنو عرش  
 شهرة و حده فکک مقصبت علی مؤلفات روسو لا یری لور  
 لا فی سبوت شایة . و بعد م . کک فو لنیر قد مع حده  
 و سبب و تحو و کک روسو حصر بعثریة فوسیر و فوسیر  
 مکک . أم . فوسیر فیه مکک معروف . و لن يعرف أند . ش  
 روسو کک من اعاقره و من نه دد لافداد و بعد م . احتدام  
 سرع بهما له بر فیه لا ککنا متفصفاً فمصیحاً ذرب للسان

و من هم معروف بن أند ذرب ای ذرب سرخ هو إداة مقصده  
 اتی بمصفا عن حرب حریف و تشابه مع فها له نشر ففد  
 سرخ حرة موه علی ان سارق و بعد نه لاهرب قد  
 ففد علی شره بعیر عیم فوسیر سبی سماء کثیر من هذا

لأمر وقيل له وحيث دبرت في دنتي لأمر  
بهدى من حدة فويسر وثورته . ولكنه لم يسل أن فتح رأس  
روسو محمول حصر وشير كسر .

ووجد روسو في حبيب من يدفع عنه فكتب فويسر إلى  
دعلا فيل في ثلث وعشرين من شهر أغسطس سنة ١٧٦٣  
« هلاً تبارك الله على اتفاق شعب كاتين حول حـ . حـ »  
فستحاور عن شخصه وسطر في قصته .

وفي أول بوية سنة ١٧٦٤ قرأ « إن روسو لم يقصده »  
( في حبيب ) لا شعور كتب أحسن تلخيص . وفي لأعتبر  
نفسى شقة عنه نو . فكريت في نحتنر فسنه أحـ .  
أو أنى حسب ندفة رحل منهم نفس لأشب . في تعري  
إلى .

ثم قررو في ثمر سبع عشر بين هذين شخصين وحكموا  
بأن فويسر كان في مستعدته من روسو أما في عصرهم  
لم يظروا أن هذا شاق فكوبورسيه كان يعتقد أن روسو  
هو حمل شعنة إلى فويسر وأوحى إليه حخته على دين

وإذا كان فويسر قد تمهـ بالإحد . فروسو لم يسل من مثل  
هد لأتم . فقد كتب إلى فويسر في ثامن عشر من شهر  
أغسطس سنة ١٧٥٦ . في مؤخرات توحى إلى أكثر من



رأى فكر من كثره معرفة في موضوع لأهمية ما نرى .  
 وفي هذا حيث كان موضوع . بأن ما كتب في مجلس أريد  
 حدود متكررة أو بغيره لا ينسب في حدود نسخة متلاحقة  
 وتاريخ حيث حارب لا تمكن حله .

و في حدود نسخة في مصرع بينهم كتاب تحف وضاد  
 ثم كان عليه في ميدان يدعى فقهه قديم روسي . رحل  
 شعب حممه في حقير لتدقيقه في عهد وأخلاق . فغير  
 ثم نف مالاه . وتجد فقهات ملكية ومع ذلك فقد أكد  
 ما هو ماريه مشرع لأدب . منذ عام ١٧٣١ . ثم فوثير  
 و لكن صديق ميوت . وأنه لا يخترع ما هو وأكد كره وسبه  
 من حاشه عند فوثير على الحكم لاستبداد في وشار إلى أفكاره  
 جمهورية التي تتحد مع حاشه ويرر لها حراد مذهبة .  
 وشعبه حرية شعب . تلك حرية التي تصادع في بعضاً  
 ونترأ ويقول فيها :

« إن إلهة البشر الخالدة »

وراج لأمر عصمه . وعيه لأمر شريعة .

« ثمة التي بشنها كل حي . ويرغب فيها . وبها »

« ثمة التي تحارب في جميع قنوب . وشنها مقدس »

« بعد في صمت وسكون في بلاد المعتاد »

## وهي الحرية !

ودهب به حبه سحرية إلى مجلس ناحية سويسرية .  
 لأن سويسر بلد حرية . جميع ولاياته مندوية . وجميع رجاله  
 بحرية وعلى راعي من ذلك فقد اليهود . تحت سلطة يرد  
 حياً جماً .

فبأن روسو . به لا من كتبه اعرف الحرية أن  
 كل من استرجعت شعبيه . رجعوا إليها في تعديل  
 ملكية . كل مسرحيات فوئر عن « موت قصير » و « يناد  
 روم » و « برولوس » قد شعرت عتوب وهياتها . ولكن كل  
 « مسرحيات مدسات » مثل « ب » ثورة برسية وحدث به حاً  
 دهر . ولكنهم هم هموا كبراً أو صولة

ويسأل على ميون فوئر الجمهورية من قوة في « معجم  
 سبي » « يا اختراع مباحة لحر . وسيله . ولنتت به .  
 يكر أن بعد ثباتاً لحكم ملكي إلى ارجح يودون مندوبين .  
 ولأساد الأول وحدثو بعض شدة ولكنهم « ثم شوب  
 « أنهم أصبح ، أن يكون وصلك ممكنا ثم جمهورية « د رجعت  
 « لأعباء مسئولهم عن رايهم فذهب يعصرون لأرستوفرصه .  
 ويد مسئولهم لشعب فبه يريد الديمقراطية . ولا يوجد من  
 يعصرون ملكية غير ملك لا يوجد حكومة كاملة . ولكن

أحد غير سكت هي حكومة جمهورية لأنها تقرب أرحان  
من مساواة شعبية . . . حرب شعبية هي التي أحدثت  
سكت لأول . . . والحرب الشعبية هي التي أقومت الجمهوريات  
الأول . . . على أنه يجب أن لا يوجد على وجه الأرض إلا عدد  
قلي من الجمهوريات . . . ويجب على جميع حكوماتهم  
أن تكون سادة يجب أن لا تكون إلا من جهة شعوب صغيرة  
حتى تتورق في حرية وتحتل بين الناس "

كان فونتر يقول ذلك بكل حرية غير هيأت ولا يحسن أمر  
حال حال . . . وقد هرب حفر من يدي بعرضه كل من  
أحد أن يروح مجموع منتهى في نصف حوب ملكية  
البرسية فهو لا يسلم بأن رجلا فرد . . . أن كل شعوبه . . . يصعب  
أن يدوم تيار عدوت المدة وعصمها . . . وأن يعير بتدليل . .  
وأن يعصى بسوية شكلا غير مدي توصدت أركانه تمرور  
لأحيان متعومة . . . أنه فوالتيه فكان على شخص ذلك فهو  
لا يشتر ديسو هذه التعريف وأودهم فقد علمه لأحار  
وتاريخ . . . أنه . . . إذا كان شر متصلا في حوب الأرض . .  
فلا بد من حدعه لتلك حدوده . . . أن أعب خطته وشقائه  
يح عن حصوعها لأعمى لعدوت قديمة التي يصدق عيب  
اسم شرع . . . و . . . الشعوب م تحصع للملك تستعد أو

نسف . . . . .  
 دكك صه وحيه . . . . .  
 وخرقو م . . . . .  
 لا تصبح لا تكون ضوما . . . . .  
 صوتك الرهيب الصارم .  
 فاني بروسو تداك الملاعة ونمود

## الفيلسوف

بعد صمد طعمو في فوثير موقو بان مؤلفاته مسببة . وأما  
محدد بصره منطحية غير عميقة ولا صحيحة . . . وليس شك في أنه  
قد تمتد كثير . وأنه قد هدم . ولكه قد نزل في عتوب  
جسدات مؤلفه من غفلة لا يصرق الشك في قيمتها بوقعية  
فقد أزد أن يعلم رجاء متكرر في تسعده بقرينة يمكن  
تحققها

كان فوثير يرى أن حصصاً بشرية على أساس كيفية  
فكره نحو مشي وشمول ضرورة تعديل هذه الطريقة أو  
استبدالها . وكان لا يأت في فلسفة فوثير أن نستعني عن قاعدة  
تأريخه تركيز إيجاب . وقد وضع تلك القاعدة في كده المحوطة  
عن لأحلاف « ثم توسع في هذا الموضوع بعدة عشرات وكتابات  
قصوات جميع أنحاء المصطفى بأمره مستمية

إن جميع المؤلفات التاريخية منظمه في وضعها فوثير بعد  
عام ١٧٥٦ حذيرة . لاختره . فهو يحدد فوثير بوصفها تاريخ  
القوة المدركة وألكه حذوده في رسائل وإشارات المتعدده في

صعب وقد مر بعد في بئر عصب لا تامة بسحب وسحب  
ومقشة . في نحو نة مساه غير مساس ولم يتغير  
أماها .

ثم كات ثمة نفسه مرعده فكذلك يبعث بالوضع .  
ومضامين . في حد كـ لا يمكن معه وضع حصص خبثه  
وخصائه وأما نـ وكـ لا يقع في كدسه صرعة حرص في  
تغير التي شعب ثمة . في حـ في عصب . ويصحب مدقة في  
لاستقصاء وحرص فكذلك يبعث بويلل ويشعل كثير وساني  
حكمة على لائمه عصب مدرة . على في موضع معتد على  
شده مودة واستقصاء لا على كدسه وحرته كـ كثير مودة  
بصيح ناشوب . به هو وصفي . وكما مع دت كثير  
تصوب . عتري . مشع بروج حق وخص وشد  
شد ومدى مهمة مدقة على ثمة . وفي حسب دت قد  
بين به أن أمة تارح في عصب كات لا يصور أو أنهم  
كانوا يتفاضلون .

ثم قصر جهوده ووفيه على تحضه لإحار تارحي مدى  
بحر به . فمدق في ثلث معامد لكل قوة وير . على  
عنه من حبش في كثير من موقف وأثر حنقه عليه  
فقد كانوا كلهم على حسب كثير من الحرص . موسوس .

لا تحبب لاجلاء ولا استغنى وقد وقع في راع مع المؤرخ  
 فوسمى . دوم خمسة عشر عاماً . حوب وصبة كارديمان  
 في ريشيو . وهرم أمه . دلم يستطع . دلت بصرينه . ولدت  
 على عدم صحة تلك الوصية . على أن علم استند من ذلك امر  
 لأن شئت . أي ثمة قولير حوب حملاته قد أعطى الوصية  
 شكلاً عاماً

ثم برعه مع علامة لارشيه . فكان شد وضاد فقد تحت  
 في سدهة وراشق بالخط . وصبة واسعوت اسديته من  
 حدين شد سحر مه فوثير نفسه لارشيه بالعملاق  
 سجد ووحش اقترس . والعرب في ذلك أن لارشيه كان  
 على حق من رحية النحاس ويكنى أن تدرج صعة ثانية  
 من كتاب فوسر . فوسر . صعة الأولى . فوسر  
 على . و . فوثير من حير . كان فوثير شد  
 برحه . حيريه . ورحم حصة . مكذوبة . كما تقدم  
 . ولا على شحري حوب . و . حوب . لا . كما في عمله وعقده  
 حوس . حوس . ش . حوس . حوس . حوس . حوس  
 راحة . في جمع فيها لأديب حوس

فقد كان فوثير يدقش . وحول . و . وحول . وحول  
 حوس . حوس . لا . حوس . حوس . حوس . حوس

نفسه مذهباً عن الدين ويرفض أن يدين عليه ما من شأنه  
أن يثير رغبة وشكوكه يعتقد به لا يمكن عسار مخرج  
وخصلة حكمة مخرج قديم مخرجاً صحيحاً لا ينفذ  
شهادت وأسبب . ومناقشة نورج وحقه مخصوص  
وساكنه من حشده وشكوكه يدين على نفسه لأمنه ويجب  
عليه فيه قطع منه . . . . . يتبع حاد وأحدث صحة  
وكثيراً ما كان يقف موكباً حاداً . . . . . لأمنه على  
رغم من أنه كان وفر من قويم يتركه وضماً  
وإن قويم . فصرح حاد في ماضي عب . فصور  
أحد من شاطئ رحب صميمه تحتضن وجلاً رحاب  
لأمن . . . . . مع رمن . . . . . وضعه في تكسوس  
. . . . . في صبح . . . . . ويرتفع . . . . . كج  
بشرى . . . . . ثم تبارك بعدد غصنوه  
ودر رمن دورته فتمت حكمة كبرى حاكمها صفات  
توقر حية أو صفات من صفات لآفة . . . . . حفات  
أول في نفس هذه وأجمل وكثيرين . . . . . أقدم  
لمن الصعب البت في ذلك . . .

ويزد ذلك تأسيس على ووجه . . . . . حساب وشأ  
دين الحشيق في فهو به مذهب لا يترك وهو عديد



إنه واحد . فكان ثلث ثمرة العقل منكر عند فلاسفة كهنة .  
 وبرهنة . وغرور . وحكمة . ثم تلاهم الفيلسوف .  
 وقصده بان . وفي نهاية جناح يونان . بين حدود حصرهم  
 عن شيبثيين ومصريين . وكبر منهم كثير من مشرعين .  
 ثم أروهم . وهم أحدث شعوب مدنية . وقد تنو حقولهم  
 بسبب وشراعتهم عن يونان . في تاريخهم عدم مص ومشكوك  
 فيه خلال سبوت لأربع دأون . عند ورد في كتاب  
 دواء توسع عن حرق . في وادي . وفي فتحت عالم  
 مصدي ووصفها . ولكن أنة فيه دأون المصوح لعمه .  
 . يونان في فلاسفة محضين .

في روح تاريخ شعاع حرك كثير في تكوين عقل فوسير  
 وبصرته تاريخه مبصر على كل فلسفته . لعمد ذلك في ناقص  
 الشعوب يكون . تاريخ موضعه في مدحت وشرح وحته .  
 كد حين كثير من . في كسائه . بعد قصبة . وبرسبه  
 مدسه . ومعتمد لأخبرته . في أحواله إلى مدسه تدريجي  
 تلك كانت فلسفة فواتر قبل عرته في قرنه . كد تفصيل  
 علم تصبغة على . بعد تصبغة . وسير على عهد تفصيل في  
 عرته ولكن عرته عرته . وقصر على تحديث عن موضوع  
 علم عرته . ومن تآوس لأحسن . ومن آلات كـ

بند نه ثعلب من مصادره لاحسن وبعرض لأقيسة ولكنه  
 حفظ مهندس لأن احصائه وحتصاه  
 كان موضح ما بعد صيغة في دله لا يهتد بهد  
 ثمينة في مؤلفه في عشر من سنة لأخيره من عمره به قصر  
 الشهادة على بين وأحلاى ، وله ينحله من علم به بعد  
 صيغة ، لا ما لا تكن قصته عنهم كان بعثر هه نعم  
 مقر بمجهول ، وكان يقول بأن عيسوف خنق هو  
 « الفيلسوف الجاهل » .

وكان من أشد أنصار مذهب الإمام . وقد دفع عنه حرمة  
 وحديث على خبير عند شحدين مشهورين وعمر أور  
 شته ت هه بأشده مستند بحقيقة . صودرت وسكرت .  
 وكان مع ذلك أخصب وبك وأعجب به أنصرت ثرة ومن  
 المفكرة في عصره .

كان أحب مؤلفه في طرته ههمة فقد كان رحمه  
 أنصرت على نه من أحب تمكرك في أن به صاحب هزه  
 وحلال . حتى عيه وأحسن . قد حذر بهد . وهم  
 قسبه صغرة من صو برحه . سحط منهم شعبه حذر  
 وقد وضع مؤلف في هه قصائد هه . تفسير هه  
 حصة كثير من شروح وسعيات لكي يضل على أن

ما یجاب لأجل من اتقى نه حزن بسبب عذرات وکثیر مد  
 ثمينة عشرة فرد بسبب لاسه و صائفة محو به ندره  
 وبقا کن بقا قویه متوقه ما بسند شایده وای قوینر  
 بأه غمه شریحی لا بدو من لأحظه فی شوب به صبع  
 وحقون قوینر ان یکون کثیر برهقه فی شدته فقل "ان  
 حیا ردد بأه لا یحب لحکم علی کث لأحیان بهیمن علی  
 حیمه ولا لحکم علی نهود بهیمن علی شریسین وای حینر  
 فما هی فلسفه قوینر "وفیه" هی مذهب بالأذریه مهد  
 بتعانی مذهب لإدر ویتنا علی کث من قوله "من  
 قصیعی ان یعرف لإسب به وخذ عده به شیح عیبه  
 وحقن یعن علی عده فکث کبرک فی مقصص حون  
 شیب بحرکها من غصمه مدعش کما ان حیه به  
 است وبعده مقصیه مدع معنود مدع وخرکه  
 بر یشت فرد ان مقصود به حیه به مدع به من صبع  
 فباز مدع وحقن مکن ان کون فی شای به کما به  
 کن لاصور کدک  
 "علی صیغه مدع وایه حکم عده که وحقن شای  
 مدع به مقصود به مدع به مدع به وحقن قوین  
 به حیه مکی لا یؤم به وحقن به وایه مدع به

لأرض بأمرها يلعب أن تسحر من هؤلاء المتعصبين وإلى  
 لأقرب عند ثوب عن جميع الآفة التي حذر عودها . وإن أرحم  
 وحوش الله أكثر من أرحم وحوش مقصر . في لا أن حذر جميع  
 لأنهم في حذر لله عظيم عظمي . مثل هذه الأشرار من  
 لأنه خاصة . وبدن فساد وحيد . في حب تدخه  
 على حد غفلة قويير وتعلمته هو المذهب الذي هو له  
 وقد مذهب الإلحاد . ولأنهم يوحدهم في حب قرأته هو  
 يحيل طبيعة . فليس وحيد . في حب اعتداه هو أن بعد  
 لاس . في أن يكون تدشأ

تقد فساد عود فستة قويير شدة متبينة . ووصفها  
 بأن مديهم من الأفكار الموصحة " وفوا عده بأنه " يصغر  
 لأشبه ، عصبية شدة يقدره في وجمعها في مندوب جميع  
 على أن قويير قد سن في إحدى ساعات سر حبه حدود  
 لأشباح . وه يوحدهم في هو مفند للإلحاد من حب وحاد  
 فهو ثوب في " معهم حاسي " في أهل كتب ركبت .  
 وكف يدب عند جهات حلال ربح عمرى سب في  
 كل . رأيت وجمعها وخسرت . وم تكن لا بعدة أزد  
 ما يردد عمرى من بعدهم . بعد . ردت أن ضرب  
 في عند سبب الإلحاد . ما استعج أن حذر حذرنا وحر .

ولا كشف شيئاً واحداً . وتقره في فقرته إلى أن لا شيء  
 لأدنى قد هوت في إلى قوة حيلي حقيقة » هذا بهي  
 فوير غني . وهو خير ما في فوير . هذا . شعور هو ندي  
 دفعه في أن يكذب » كابد » وهو بعد خير ما كتب

بعد أن فوير هذه قصة بيد على تدافع في ستر .  
 قد درس فوير حياة رجل عن كتاب . وعاش . وحده .  
 وتعد ورأي عدد عدد حقا . هذا . وعاش . وموقع  
 حربية . ومخلص . ولأمر من من نعام كتب .  
 شرف فوير في هذا كتاب . في قصة من بعد شدة في  
 مع حضور في مر ٢٠ . في قصة قبل أن هذا . تألف تصويح  
 من راحة من راحة . وكذا في حيا . وحسب صيغة من  
 صيغة . ولا شيء حصة . وبعده الآلات . ويصحب كشت  
 وفرد من شدة حسن شدة . وعده في حيا في حيا  
 حصة ودفن مشاء . في لا حيا في حيا  
 في شدة . لا يتعد محلا شدة . لا ردة ونهكم . في حصة  
 حصة شوية وروحة سرقة . وعنده رتي في كابد  
 شدة حصة لا يمس مستاء ولا شيء ولا سكوت

ولكن حيا في حيا . وعده في حيا . وعده في حيا  
 قوة . في حيا في حيا . ولا شيء . وعده في حيا

بشر انبی به احد علی وجه الارض ویکه لا یقون بان کل ما  
عندہ بشر و انما یشتر لا یکن تحسبه و لایق به حتی یحب  
تحسبه نصحت کتب محبت به علی عکس شده اش  
علی معارضة معاجزه به

۱. بیشتر . و بوب . و شافعی و غیره من نصحت بآدم  
سافقه . و بوب . و شافعی و غیره من نصحت بآدم  
که لا یقون بعدم عتد لحرر فحسب و لکیم یقون بان  
بشر لا به احد به حقاً فی حد عدم و به در عید فوئیر  
هین ک . کسر و یک یسرت حقیقه به تماماً شده . مدیه به  
بشر ۱ و مدیه عتد ۱ ک شتی حسن ۱ هین ک  
بشردن بدت ۱ به لا

نم . هو مشاء ۱ هین یکوب لا س . من انما لایه یسحر  
من سبقتی نای علی بوب من ۱ و صاب . و ککت  
غده . و سبقتی من صرب سبقت . و ریح فی سحر  
بشردن بان کل نهی علی احسن و یکوب و بان سحر  
لا یکن بان یحسن و بان سبقتی به خود مدیه هین ۱ و  
عد ۱ و هین یکوب لا س . من انما لا ۱ و حسن مدیه  
لا س . بان شکرتی به کتبه لا ۱ و حرق به کتبه  
مدیه . سبقتی بان سبقتی

[illegible]

تحت حاشية شمسية . بعض من وحدت خرد . بعض  
در ش بعض . ولس کن ما فی الحاشیه خبر . وکن کن  
و . ولس بعض . ولس لا شصیح . ولس خبر  
کو . وکنه بستصیح . ولس خبره خبره  
و . ولس خبره خبره ولس خبره خبره  
و . ولس خبره خبره ولس خبره خبره

سبب وهو علم شهود الطبيعة . فهذا العلم وإن كان لا يؤدي  
إلى إثبات حجة شهود لا يمكنه يستمر على بعض صورته  
الطبيعية

بأن تصدق عمة عن فلسفة فوير من وجهة التاريخية  
وهو حذر بأن من من ناحية دينية وأخلاقية وسداسة

كتب فلسفة فوير : إنه يرجى أن لا أعترف بوجود الله .  
وإن يكن صريحاً من على سبيل لاحقاً راجع على أنه  
وإن لا نجد ما يعرفه يرجى به من لا يوجد يمكن حرم  
أنه لا ينبغي فعل كـ كـ كـ

نحو فوير في مقارنته أحد مؤشاه عن كليات  
وحيث أن حصار دين هو حق ما تقدمت . ولذا صار  
كفيه أن يرى على أنه من غير دين . ولكنه يرفض أن  
من قوله بأنه يريد أن يتم فلسفة ديناً ثم هو يتبع بعده  
بـ حجة نقوه على من عسى أن تعرض روحى ' أن ترى  
أنكون مسيحيين أو أنى حقيقى أن يمارق أو ما نريد ' أنه ترى  
أنكب مسدداً أو أنى كتب من مؤيد تركه ' لا يجب أن أفكر  
ولا توسطه نفسى ونفسى

من يقول بأن فوير لا ينبغي لا يعرف عن حقيقة ، ولكن



حقیقت آنکه کس بکسر حروفه و بخیر . یا حروفه بسته  
 پس که شصت بسته هم حاکم . و اما و شصت بسته  
 نام حکیمه مدققة . یا حروفه بسته عن ستمه و لایه بی  
 حق آن را بی یشتاعی حکیمه و حقیر . و هو یقر سهما کما  
 فی سی حدانه لا حیره عدد غیره (اجاد) شور . یا مدین  
 قضی بی لاف حیرت . حدیر یک آن شور . یا حروفه  
 بی نسود علی عام مکین . یا شد عدد . نعدده مضاعفة  
 سر و صه نحو مکات لاسی .

بد کس لاس لا یرید . معروف لا به حلق . و بد  
 کس لا یرید آن یعدر هد . لایه لا تسمه کات لایه ستمه  
 و لا حد نسوده مستصده . و لا یرکات مخوفات لا مجرد لای  
 حتمه مدهشته . هدا غیر کاف آن بکون هد لاسان دت .  
 نام بی بکسر بی . نه قد تعقل بوضع علاقه سه و بی  
 پس . و نه حقیقه حرر بعملول خیر و شر . و نه محکم  
 کس هد عقل و هو حرره برحل بی شور عام . و بی  
 حسعی . و آنکه هو غیر شک . من عمده دس .

و شد بکسر فوایر اعدیه لامه حتمه . هکس لا بکمه  
 آن معروف . مضمره و مضاعفة . فایله مضاعف . و بی مدینه  
 و مضمره . به بکون حسب شیء مطلق لایر نه اسسه . و





[illegible]



نی بنامہ بہ ماسمۃ سورۃ فی تشریح نوی اقتصاد  
الاجتماعی .

[illegible]

وقد تدور فويير مسأله المروءة في ثلاثة فلك ربه فله  
 ١. كل مقدونه مبرجه صواب من اوجهم  
 ٢. فله ممكن لاشيت في مسأله المروءة مبرج عدد  
 ٣. مبرجه فويير فويه " ب مسأله المروءة مبرج عدد  
 فليس من عدة ، بعد ان تفرد الحخصص ، ان يقضي  
 آخر ، حيث به مدعى في جمع الخصود ، كما يشدق مع  
 مخصصيه

وہ کہ مصرہ فوسیر فی مسودہ ہیں اُنصفت مختلف عن  
مصرہ فی مسودہ فی شروہ فکل لا یسمی بالانصفت مسودہ  
استحقاقہ فی لا ینکس تصدیقہ بین خادم و سید ، و اعم  
و اعشر . و مدفع عن حق و انصافی من الامور التي ینکس

نحقيقها إلى المساواة التي كانت تمنعها سويسرا وتضرب  
 بها الأمثال ، لا تقوى في موقع إلا على حصوع جميع مواضع  
 بشرية التي تحمي الضعيف ضد تصرفات أقوى . إلى من  
 يقولون بأن الرجال متساوون يحضون كثير من هم اعتدوا  
 أن الرجال يجب أن يتساووا في عمل الذي يؤديه ، في موا  
 غير متساوين في الكفاءة والمواهب ،

وهو ضال فوتين بعض لإصلاحات ، أشهرها من الحاجة  
 لتشريعة . سوء في طبقة تفصائية أو في صلب القوانين ،  
 وفي تشريع الحائى . وحق الاستعلاء . والحكم بالإعدام .  
 وتعذيب . ونقض العقوبة بما يتناسب مع الجريمة .

وحسنه نقول يمكن تخصيص فلسفة فوشير بعدد سيده  
 أصبح تهديد الإعدام الشيء أن عارض بصرية بصرية  
 سبة . وسند في عدم تسميته وفروعه . بصرية الاستد  
 واليقين بنظرية النقد .

## تأثیر قولتیر

میں شکتی تاثیر ہوسر علی عصرہ تایرا کثیر ویرا کب  
 من غیر میسور بحیدر مدد باقہ ویرا شک ایضا کی تا  
 ہوسر کب تاثر باورد من یجاءت عصرہ ویرا کب تاثرہ  
 کی کثیر من تاثر ہو تاثر توسیط مانی صبح قود تاثرہ  
 معایہ . وقوہ سوغہ باحر . ش حیدرہ لا فکر کی حیدرہ دوں  
 تا یختہ . ویرا تا یختہ کب من عمہ خصای ویرا حیدرہ  
 شردہ لاحرہ . لا حیدرہ مانی کی عصرہ ویرا شردہ کب  
 جمع لا حیدرہ . ویرا جمع مانی حیدرہ ویرا کب  
 یہاں . ویرا کی لا کی تاثرہ معصودہ ویرا معہ  
 ویرا لا یفکر مانی کی کب ہو تاثرہ حیدرہ ویرا  
 ویرا شردہ ویرا حیدرہ کی حیدرہ حیدرہ

یہاں تاثر لا فکر ویرا ویرا ویرا شردہ کی شردہ مانی  
 عشر ویرا مانی حیدرہ مانی سیدہ ویرا ویرا کب  
 د سہ حیدرہ کی وقوہ سوغہ ویرا حیدرہ ویرا وقوہ  
 لا حیدرہ ویرا حیدرہ . ویرا حیدرہ مانی کب کی تکوین ویرا



كثير من الأفراد سواء كانوا من المتوسمين أو  
 كانوا من المشاهير أو لعدم تصنيف على أنهم ينتمون لأن جميع عدد  
 كوف من الملاحظات من هذا النوع يمكن استخلاص نتائج  
 عامة ومع ذلك فإن ما ذكره قوله هو أن فونتير كان حذرة  
 بعدة عقلية لكثير من الرجال خلال هذه الساعات منه فيه.  
 وأنه شارك في عدد لا حصى من الصنائع وفي سلاسل لأحد  
 من غرب شاهين عشره من جمع فرد من تيرد حتى أن بعض مسيحيين  
 حاربوا بنفس السلاح ضد أعداءه

ب. فونتير طائر كذاب وكثيره حياً حظه مشددة  
 وأحياناً مسيحية في هذه الأدب برده طائر واحد عام مدوقه  
 مسدده كمنهج أولاً ولكنهم ثم كمنهج مدون على الناس  
 كالمسيحية فونتير في كذبهم تسمع مدون مسدده . فونتير  
 عدت وصحة حروف وحروف على صحة ليس والاحد  
 عدد أن تسمع فونتير شورون على مسدده كذب مسدده  
 وصحة من كذب رومانتك وفونتير تسمع عند حروف هلاء  
 فونتير بين وصحة حروف في حروفه .

ف. في هذه الأدب مسدده في معتمدية بصحة في مسدده  
 من وكوف من وسبق في سبب لأم في شعر رقيق  
 وغرب وأما في . ربيع في تيرد قد تارة في فونتير

ألف مدرسة للمؤرخين علامة الدين يعاقب عنهم بأنهم  
صحبوا المؤرخين في سبيل تشكيكهم . كما صححوا تأريخهم في  
سبيل الخزيه .

وقد قسموا عنه قصصه المسماة في القرن الثامن عشر .  
ثم في القرن التاسع عشر فقد نقل شاتوبريان وجورج ساند  
وغيره قصصه إلى ميدان آخر بعيد عن ميدان كاديد .

وقد نحلى تأثير فوسير بفضله في رسائل شعراء واصحابه  
فقد كان أستاذ في فن السحرية الملاحعة . أخذوا عنه فن  
مروعة . وصريفة تحصيل الموضوع شامة المعتقد وتعليقها تما  
يجمعها بسبغة هادئة . وكيف نترجم رسائل لخصوه ونحول  
إلى عروص سخيفة لا تحتاج إلى شيء . وكيف يستطيع كاتب  
أن يعيد ويكرر ما قال وما كتب بأوضاع مختلفة شبيهة . وهو  
عربية لا تقع في ذهنه . وإن كان يعثره ساء أو يستغرق فيه مدد  
ما كان قد بدأ عصفه في مؤلفات حلت من عذبات نفس .  
ثم كان رثاء كثير من كتاب القرن التاسع عشر وجمعهم .  
شاع . وعند ما نقلت . هو فريس من كتابة بصفة من ساند  
لاحت على تحجب موهبة فوسير به وندت أصفاء ما كانت  
عليه .

وربما سبب ذلك ما فاته وقد صرح فوسير بأن فوسير

كانت اقسامها اربعة في علمها واثباتها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من

ويعلمون عنه أميالا .  
من حيث علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من

ويعلمون عنه أميالا .  
من حيث علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من

ويعلمون عنه أميالا .  
من حيث علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من

ويعلمون عنه أميالا .  
من حيث علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من  
العلماء الذين هم في علمها واثباتها من

ساربت حدوث بسرعة وثقة حتى لقد تجاوزت أفكاره وسهولته  
 عند كل وقت لحياته وشهواته ونشأته لا يستشير واستمع  
 ثم جاء عهد مخصصة وإمبراطورية عهد نشأ روح  
 تومسرى ثم جاء عهد ملكية بين ١٨١٥ و ١٨٣٠ عهد  
 تأثير فوبير ونعم أفكاره . ونشأته مؤمنة وفيلسوف  
 على قراءتها .

وهو بكل تأثير فوبير في الخارج تأقلم من تأثيره في فرنسا  
 عند كل صدمة يردد في أمسا وسورتعاد . ونشأته في  
 أمسا . وبيع شهده في عهد حيث كانت الحاجة ماسة في  
 الإصلاح الاجتماعي . وفي التجربة . وفي وجوده  
 يعتبر في التفكير النسبية كانت موضة لها قبل أن يبدأ  
 فوبير وقد كانت مباحة معه سابقاً ولم يسارده في شيء . فوبير  
 قد شغفه في جميع أمور وحكمته على نفسه وعرفته سريره  
 عقله وعشرته مدة

## المساواة

مد يد بين كلب لآكل . وحود حود لا شيء . فلا يوجد  
 حود بضع حود منه . ورحل يني مسه شعاع من دور  
 لآكل يسمى لآكل . مد عدداً يكون ثمره " أن يكون  
 عد في جمع لآكل لأرض تمرياً  
 إذ كلب هذه لأرض كذا كذا حب أن تكون عد .  
 أي د وحده رحل في كل مكان . وفي حياً مضموناً .  
 وحده ملائمة لآكله . لآكل من مستحسب أن يستعد رحل  
 رحلا آخر . وو أن عد يكون مثلاً لآكله . وهو لآكل  
 لآكل في كلبه . بضع عيب لأمرض وأمرض . ولو أن رحل  
 بعد في حافة بن مأوى ولا فرق غير ما يرضيه قضاء .  
 ونسب لآكله . إذ لا وحده لآكله حبيب حبيب . وسه لآكله  
 لآكل من حده غير أن لآكله يسعدوه على شعورهم  
 بشرف وزاهة .

في مثل هذه حافة من يتمتع من دواب لأربع . ونسب  
 ورواحف . بضع رحل أن يتمتع من سعداء . وإدراك

تصبح - رة صا من حين . وخدمة يصعب خدمته  
ولا يسكر فيه . - رة . هي حذيت من حذاء . ذم  
لا نحتاج لأية خدمة ؟

و.د. مر مدني بعض روى لراوس نسخة ولأدني  
عبيده حشمة . أن يسعدوا حر أصعب منهم . كان  
لأمر مستحسنا لأن مقصدها . يصح عبده على منى مشاة  
من الخرسج قبل أن ياله . مضطهد

فقد بعدد حجة عبد ربحي لأصبح حنة أمسيون  
ب. دوس ملازم حبس . حطع ربحي رحل حر . فعده  
مساواة بين هو شيء على . و.د. سعيه . ولا يراه كبير  
أن يثبت شد ربحي بعد حب عتصة و.د. صاحب - رة .  
ب. د. صغوة في خدمة عبد و.د.

ربك أسرد كثرة لأورد رصا ص . ونوجد لأمرين  
مخوذين حقون حرد ، وحنة . فوجب لأمرين مخوذين  
أن تحدد لأسرد مودة . أو تسكن . وهذا هو بعد  
عده في حدي لأسرد مخوذين تعرض حرد ، على مودة  
مقابل ، محتاج به من حرد . ولا حرد . و.د. مرم  
والأسرد حرد هي مشاة وجود حرد و.د. مودة . رة  
مهرمة هي مشاة وجود عبده لأرد .



المستحيل مع وجود هذه المسات ويشهد أن يسوي  
 ربح . وأنه من مستحيل لا يشعر مشرب أو معلم لأهوت  
 بالغيرة من بعضهما

ب. خمس شري حديثه راحة . لا يمكن أن يستقيم  
 ويستمر . ما يوجد فيه عدد وفير لا يحصى من ربح  
 . ومن لا يتكلم شيئاً على الإطلاق . فليس شئ في  
 ربحاً مسموياً لا يجرى ربحه بربح . وكد كسب في  
 حقه في حد . فليس ساد هو . في تصفئة لك فساد .  
 . في . حتى أحب لأسه . وقوله . في تصفئة . ولكن في نفس  
 الوقت أبعدها خيالاً .

و قد كان ربحاً يجمع في كل شيء من استصعب . ثم  
 قد تجوز واحد في عدم السواد فقد عمو في كثير من ساد  
 . في غير مخرج به لأى موص . في يدر الساحة في  
 شئت تصفئة . في يد في . ومعنى هذا يكون في مصادره  
 " هذه مبدية فسادة . والحكم في في حد . في محضر على  
 كل فرد مصادره . خلا بهرحه كل من في حد . في نعداو  
 . هو فصل فيديو جميع ربحاً كم وسائل مضاء عندكم مع  
 ربحاً لأحسب سرحو . سكم

ب. لكن ربح . في حصة نفسه . خلق في في شعر بأنه









قساة . فلا بد أن يسر منهم ما يات على ذلك . كالأحوي  
الصغيرة فهي يحوي أن تلدع . وبرة تسعير تحوي أن  
تمرق . ولكن الصغيرة لا تعثر رجل سلاحاً أكثر يده ، ثم  
أعطته نحماسه لأرباب . ولا تمكس . وحنة هذه . أن تكون  
قد أعطتهم غيرة تحمهم على عدم

فإن رجل يذل في هذا شرباً . فلهذا يوجد كثيرون مقصدين  
وإن شرباً ذلك من برأسهم قد عثرهم مرض فاصدو  
بنيهم رجال عسوة . كثيرة حتى أصبحت مرضى حتى بقية  
كربسوف كبريت من أمريكا . فثبتت في جميع أنحاء  
أوروبا . وأن صانع صنوح هو . في أفسس لأرباب

قد يكون في هذا وحش لأرباب قد بشر حربة كبرياء .  
والمسلم . وروبير . وبقوة أيجوده في جميع أرجاء . في  
أعريف . بوجه عام . أن أغلب حبوب تمكهم أن يفت  
جميع هذه صفات . ولكن مثل جميع الناس مقصود بالحوي  
الغنية . والخصوة . لأن جميع الناس معرضون في

توحيد ثم بأسرها لا تعرف بشر . في تبادلتهم و . في  
في بقية أنحاء قط . ونصيبين . وشعوب سوك . ولأرو .  
وسام . وبيار . و . م يعرفو حرب مند بين و .  
عدم . ولكن أن يقع في . في كل عشرة أعوام . يحدثي ذلك

حرثه فی نهش فی قصه شده فی بلاد کروما .  
 وسدقة . وباريس . وندرا . وسترده . ومع دشت هي بلاد  
 صعي صعيه و هو زمين حرثه

ورد كك من لحق كك يكون رحل شده . ورد كك  
 ككهم يونس حصص لكك شرير بقدر ما هو شق . يرد  
 كك ستم كك هو فيه من عدد فست عيه كك صعيه  
 وحصصه . وكد لأروح في كل صبح مقوس من وحنه .  
 رداء من كك . كك تزي في كك فخر دحاح حصص  
 دق جاء مختص شده

ورد واحد مدبر من . حاك على لأرض فيه عدد كبير .  
 وشد عدد خطي حكاية مسبب امره تحث . ونحس . ونظم  
 صه . وندبر المسير و كوخ . وندبر قبا في حق عيه .  
 من لا نري شده كك كك كك من هته برسات على  
 لأرض بوحد في هته عدد من سكان كك . وشد ملبوب  
 صص على لأقل و هؤلاء لا بسوب ولا بسوب . وندبر هته  
 عدد من شيوع وندري بس لا حوب هم ولا فقه فني  
 على لا كك مائة ملبوب شد شده أهل لا كك حرثه  
 و من شده مائة ملبوب بوحد بسوب بمبوب وندبر في لأرض  
 وندبر . بمبوب الحذر . على نقد كك وندبر . و هؤلاء

## لا يحادون الوقت لعمل الشر

أما العشرة مبيوب نافية . فهي تشمل الكس . وعطوف .  
 نابين بضروب شتى مهدوء . وموهوبين نابين بهجوع مبيوب .  
 ومقصاة . وكيفية وهم حصول حارة صاهرة . أو فاء .  
 يتصهرون بها ولا يبقى من لأشياء شعاع لا يقص  
 ربحاً نسيئة . سواء من تحرق أو من مسصم . وهؤلاء  
 يريدون دائماً أن يعكروا حسمهم . وبصفة آلف من  
 متشبهين الذين يتحرون حادتهم هؤلاء ساسين ومع ذلك  
 يريدون لا يستعمل مبيوب من هؤلاء لوحوش كسرة في وقت واحد  
 وبأن أقسمت هذا عدد فصاح قدس ورحم . يوجد على  
 كثير تقدير . وفي أخرج لأوقات . رجل في لأف ملك  
 أن يقدر أنه شرب . وبه . يكن كدك في ثأ  
 هذا في شرب يوجد في لأرض بدرجة أقل من يقويون أو  
 بوهوب لا شئت في أن . يوجد كثير جداً فصح يشاهد  
 هذا شقاء . وثلاث الحرة مروية . ولكن مدة تنكوي وحسب  
 معدلة كدور . حتى ب أني حدثت فصاح بأن لأرض  
 امتلأت رداء وقد حدثت حاكمت بأن جمع لأرجل يسكنون  
 بها . إن رجل سوي . وفي أني يصاب نقصية . يرى أن  
 كعب عدس ناهيك . وكذلك شرب الشهوة من تنوب

صباح الغد . صحة جلسته . مع معاذرة الأوبرا ، فإنه  
لا يتصور أن حدث ثوبه معورس  
( عن محمد العسوي )

## الاستبداد

معاوية هو الحاكم الذي لا يعرف من تقويين لا هو .  
 ويعتصم من نفسه ثم يحددهم ليستون على من حول  
 مثل هؤلاء الصغار لا يوجد في أور .  
 يوجد مسدد مرد . وسنداد الجماعة . وهذا النوع  
 الأخير هو استبداد جسم على حقوق الأجزاء الأخرى .  
 وهو يستند بنفسه لشرع في نفسه نفسه مثل هذا النوع  
 من الصغار لا يوجد . كمثل في أور .  
 في حال في استبداد بعض في تعيش لا هذا ولا ذلك .  
 ولكن إذا كان لا بد من لا حذر . في كراهيتي لاستبداد  
 مرد وعيشه تكون أقل من كراهيتي لاستبداد صبيوع  
 ومسدد مرد لا حذر من وفات يكف بها صبيوع في جميع  
 من الصغار وليس لديه مثل هذا وقت ضائعاً  
 وقد تلحق في معاوية مرد صماً . هي في استصعاب في أربع  
 سلاحة بواسطة حبسه . أو كمثل الذي يستمع من له .  
 أو حادثة . أو حادثة من نفسه . وفوزين في جميع وجود (إعتراف



لا تشد معهم فإن لم يكن حشد الجماعة صفة فهي على الأقل  
وسية . وإن كتب حدين لا تجمع حساباً بصلاً  
لأنه يمكن فهمي غير حدية . فما على إلا أن تنطق بالحد  
عنه . أنه مفلا . أو حتى أنه رجم . أو غفر حبيبي  
في حرب مع أعداء في سنة . فما إذا كانت حدية جماعة  
مأخوذة من دولة مستندة . فهي معرض لأن تكرر هذه برسيم  
دائه مرة في يوم . وهذا عمل حد مع روم . لا سيما إذا  
صعب الساق . وإذا كانت في مرزعة بخورد لأحد سادتنا  
فهي أدنى ردقده . وإذا برغت ضد قريب لأحد أقرباء  
سنة من سادتنا . فيه ينفق في حرب فكيف عمل  
إني أحشي أن يكون ما أن لاس في هذه حد أن يقوم  
مقام مصرقة أو اسباب قصوف من ينجو وسلم من حد  
الاختبار .

( عن المعجم الفلسفي )





دهنر صغير مصغر وحاء الخاجب وشرح في إدخال المرشحين  
 واحداً إثر واحد من الدهير حيث كان برك وحيداً يصع  
 دوقت وكر ميث . بعد إدا وقف على امر . قد عرض جمع  
 كموه في ديث الدهير وعنده وصل جميع المرشحين في  
 مدعة أمر حلا ميث بأن يرقصوا ثم يشاهد السلاط قبل  
 ديث رقصاً مثل هذا خمبول ولا مثل تلك تقشرت اني حسب  
 من كل رشاقة كست رؤوس جميع محتفظة . وضهورهم  
 محدودة . وأذرعهم منتصفة عصورهم وكر رديح بنمنه  
 نصب حاف « يا هم من لصوص ! » بيد أن واحداً منهم  
 كان بثمر حنة ورشافة . وهو رفع رأس . صديد بصوت .  
 ممدود . رعين . معتدب غداة . مشدود بالنصير فكأن  
 رديح بقول « يا له من رجل شريف يا له من شهيد ! »  
 وهن ديث هذا الرقص سريع . وأمر بأن يعين أمباً على  
 حرته وعوقب لأحروب بأفصع مما في العلم من عقوبات  
 فقد سهر كل منهم فرصة وحوده في دهاير وملاً حيوة مما  
 حوده حتى لقد تعدد عليه السير . وقد ساء ميث وجرأ على  
 ضيعة بشرية . إدا اكتشف . بين أربعة وستين رقصاً . ثلاثة  
 وستين لص . وأصق على الأمر لمعلم امم دهلر لإسراء .

( عن زاديح )

## برونس

## المظهر الثالث ١

برونس واروس بروكوليس عصه محبس شيوخ

برونس إيه . واروس . نند نقي قمص عدهم معر  
شك . نو على لأقل تعرفو ' نى حرب معر فتم  
بعض وجهت حتى جحد أنه يندر بول قطع  
أنت ترتعد

واروس تـ كـر ألك برونس

برونس : فمتر . . .

واروس ' حتى ' ريدش يقصحا ( بساونه لوجاب ) بضر  
نـها لـصـه . قرأ . يعرف على منهم

برونس ( بساونه لوجاب ) جلع عيسى يا عيسى

يا لـأـهـه مسكرة ' إيه ' نوب نغص

تير بوس ' ولدى امعدرة إيه شيوخ

قص على جحد

واروس نند جحد ' بقدوم مع انس من شامريه

فصلو موت علی سیدم فرقت نصحت جسمه .  
 ایها سید . قهوی بی حاشیه ویکس فی ثاب  
 شست تد هو شست بلاماً ثاب ویرود .  
 ومن نفسی أوقع .

بروس

: ماذا أجمع ؟

بروس

عند لضر بی هذه لثامه لرضه . ای عا عیبه  
 بروکولوس عند مثالا .

بروس

بدب فستقر . . ثری زرعش وایعه .  
 نسبه اخصص !

( ینع بین درعی بروکولوس )

بروس

صد دقه عرب من هه ملک . عرب . صرد  
 هتأ . بئایه لرحب شسه رتد کره علی  
 هذا الاعتداء الشیع

بروس

: هیأ ایها الآء شمدون . عودو بی محسن شوح .  
 ه بعد من حی ل اء مکنی هه دهه . محو  
 مسلاتی لکیمه عن اخره . سدهو اوند عیبه .  
 فشتوا عن مسع دمانها فی حصری بعد رحه  
 تنعکم . سلا یحون وعودی دوز بشده و .  
 او یشها عنه .

## اسطر اربع

بروتس

روس

يُنَبِّأُ لَأَنَّهُ عَصِيْبَةٌ . بِ غِبَائِي بِأَسْرَهَا تَخْفَعُ  
 لَأَوْمَرُكَ ! يُنَبِّأُ لَأَنَّهُ مُسْتَقَمَةٌ مُنْذُ نَعْدِ .  
 مُسْتَقَمَةٌ مُلَاحِظِي . مُنْذُ كَسَبَ نَعْمَتِي عَلَى يَدِي  
 مُشِيدِي صِرَاحِ حَرَمِي وَمَا لِي بِهِ حَمِيْدِ  
 مُرِيدِي تَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَمْرِ مُقَدِّمَةِ هَذِهِ  
 مُسْتَحْيِي وَلَدِي هَذِهِ نَعْمَتِي ! د ! ل ! رَكُوْبِ  
 نِي يَوْمِ . فِي ثَوْرٍ مِنْ حَبْوَةٍ . قَدْ سَاعَدَ  
 صَعْدَتِ . وَحَدَّ وَصَلَهُ . فَهَذَا لَأَنَّهُ مِنْ نَبِيٍّ عَمَلَةٍ  
 قَاسِيَةٍ ، وَالْحَافِظِ حِي ! وَكَلِّ صِفَتِي ! مَقْصِدِي .  
 عَمَلِ لَأَنَّهُ ! فِي يَوْمِ نَسِي هَذَا قَدْ سَاعَدَ  
 مِنْ مَحْدٍ مُكْرِيًّا لَأَسْقِدَهُ . صِفَتِي مِنْ تَحْمِي  
 بِيَدِي فِي كَذِبِي ! نَبِيٍّ مُسْتَحْيِي وَمِنْ  
 رُومِ ! صِفَتِي ! بِ لَأَنَّهُ !

## المنظر الخامس

بروتس دالريوس حاشية حد

دالريوس شامت لارده محس شيوخ سامية ان تصد

بمست حكم على ست

ان

بروتس

ست وحدت

دالريوس

وهي قرر بشأن لآخر من

بروتس

لند حكم على ست شاميرين بيه سيد . ورد

دالريوس

قصوا بحبه في محقة في نكاه فيه

وعيس يكل في وحدتي حص ودي

بروتس

بعقد انه مدين بمقتضيتك بها اشرف نادر

دالريوس

: أي وطني !

بروتس

داد فوق بمحس ايه سيد

دالريوس

ب بروتس يقدر تم هذا اشرف نرفع ندي

بروتس

يسع بيه ولسوف يكون حدير به ولكن

في سلم يدون مشدودة . رند معصرة يد

كبت اجول ان شئت هذا كبر ساعد

روم . وشنتر ناني آحه



فريوس : أيها السيد ، إن تولى . . .

بروتس : ماذا ؟

فريوس : إن تولى ثبوت . في نفس محفظة ، هذا شئ

المطيع

بروتس : كيف ذلك أيها السيد ؟

فريوس : ما وقع بصرها على تلك الأمان . وشهدت

أنة تعذيب . حتى حمت بدمها قامة أصحاب

بؤسه . وهوت . ونقصت أسس الأخير فقد

صحته شرعاً بعد ذلك الأثر انعكس على من

ملوكها لأشقياء . فليس كما لو قد حذروا . في

السيد . فذلك لأخيه . في أخوه الأخير

لأبوي في بروتس . ولكن تولى . وهي تحسّر .

أدركت عبيها لشعبي بحو هذه الأمان . كمن ود كبرت

أينك .

بروتس : يا للآفة !

فريوس : عبيث أنت . تحكم على حريته . وحكم .

أو اصطح . أو ضرب صحبة . فله رف

وستوافق على ما سوف يشعنه بروتس

بروتس : أيها السيد . احضروا صفيق فامي

فالريوس

أذهب إليه . وبنى بيتاً من الفضة  
على مشواره بينك وبينك . ما ذهب  
في شدة حله . وأعطى على شدة مسكه . ما

## المنظر السادس

بروتس . بروكولوس

رويس . فكيف نعيش في التفكير صعب .  
نصته من امر حتى على حرب .  
كان حبه ذنبه وروحه . لا يمكن .  
بشيء مرة . ما . ما . ما .  
لا شئ . فكيف في ذلك .  
غير مدني .

بروكولوس . ما . ما . ما .  
مكره . ما . ما . ما .  
كان من حوله على ما . ما .  
تدريس اسمه .

بروتس : ليت السماء تؤيد قولك !

بروكولوس . ما . ما . ما .  
ما . ما . ما .

منساجح كن بكت مصدرة . يا حبيبه في  
 من و دم من بكت مستعرف كيف  
 تحتفد بدميه . يا حل عتق . وكت في  
 . . .

بروتس : يا قتل . .

### المظفر السابع

بروتس . بروكودس . صفت في صدم مع حيدر

بروكودس : ها هو ذا .

صفت : هه بروتس ! هذه بحدت بومه ! فاني  
 لأرض . فعزى وكت تحت حقدوني مسدعه  
 أيها السيد اسمع . .

بروتس : ووقفاً أيها الفر الحسوا جعسي لانه أنا منسج  
 كنت أحبه . هو . هكت أحبه . و  
 . صفت . عسي . هل في لآخر .

صفت : كلا . لم يبق لك .

بروتس : إذن . ردّ على قاصدك . يا عاز حياتي !  
 ( حسن ) هل عتوب . نك وعتك . وسلم  
 . . . حكيم . مسد . هائم . هل تعذب .

## تحويل عهدك

صیغوس

۱. اعتراف امر . گشت انصاح بسم قنار . رات  
 اكنه بن سرد . گشت اجهل نفسي و . رات  
 تحت عه . . . ر . ر . فني مشدوها من صلاه

قد تحو حده فصل لحقة وثلث محقة  
 حمتي . . . وصرني محرمات غنت فحمت  
 وصا حده تحت و . رات احده وكن سده  
 مرت ثلث محقة عدوزني بوسوس . وحرع  
 غصص سبه وملكه . وثلث على وحر غصص  
 وسم من ثلثي وحق نرو . رات حركت  
 على وحي نرمنك رات وصر موتي ورا

نقل اسف ر . . . في حده رات من وعده  
 لا . رات نروغ ر . ر . ر . و . ر . ر  
 هده اعد ر . ر . ر . ر . ر . ر  
 نسل له سبه مشه في واقعه اثری سبجه  
 موق ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر  
 ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر

لا يراف . لا في سسل خرية ووص

بروتس عجيب وحق لآهه . حده مروعة مع شحه

دره ، حرم و قصبة ، ما قطع هذا الامتراح  
 اعراب ، أين ، تحب ، كليل العذر ، و بين  
 هذه الاعلام ، في كـ يرونها ، بدوئه هريدها  
 روعة في نصري ، أي شيطا ، وعر بيت به  
 الطيش و اغراك ؟

فيلبس : جميع اشهادت صما إلى لاسمه . و رعه في  
 علا . و حقد دفين . و نوره صلب صائفة  
 برونس : أتم يا تعس .

مصص : جرم افطع ، نار احدث على مشاعري و حواسي  
 فكنت كل حرمتي إلى ، تردها شاعة ، ربي  
 هيبك مثل هذه الاعراف برري فهو لا يسمع  
 و هو . لقد مع شذائي لخمعة و سوا غفني دروة  
 محبوب حرم حرمي . و يأسى . و حدى .  
 و عذر . و عدى . ممكن إذا كنت في حروب  
 يوفد عصب لأثر مدى قداني حصونك .  
 إذا كنت قد شهبك . إذا كنت احسن  
 وطني . فسوف يكون وحر صمير عدا ، قطع  
 ، أنهم ترسمو حصوني ( يقع حاية عند قدميه )  
 افصح ترسمك عند بعس ، قل له . على





## فهرست

٥	مقدمه
٧	عنصر فونیر
١١	الرحل
٢٩	سبیر مدوش
٣٥	الکتاب و منه قصه
٤٨	الافاق و الفزح
٦٣	فونیر و حب حب روسو
٧٥	فونیر
٩٤	فونیر فونیر
	شعرا و مرجه عن فونیر
٩٩	عن المعجم الفسی
١٠٤	شیر
١١٠	الاستعداد
١١٢	دعبر لاسره
١١٥	المصاحف و منه مرجه بروتس



## مجلة الكتاب

مبنى تجميع عربية وعربية  
مر - شافيت وشافيت ذهبت وشافيت  
عدد في أول نوفمبر عدد خاص شافيت شافيت

إبراهيم باشا

وعدد في أول ديسمبر عدد خاص بالأورسكو  
دار المعارف بمصر

## مجلة علم النفس

علم النفس وجمعية علمية جديدة  
في عدد أكتوبر ١٩٤٨ خمس

علم النفس الحياتي

علم كبر لأخصائين في علم النفس  
وعدد علمي وحياتي وعلوم الأحياء

١٦٠ صفحة من قطع كبير  
٢٠ ومأ

مكتبة  
دار المعارف

دار المعارف

تأسيس سنة ١٨٩٠

سنة ١٣٠٠ هـ  
عن سنة ١٣٠٠ هـ واحد من أصدقائه  
في سنة ١٣٠٠ هـ واحد من أصدقائه  
في سنة ١٣٠٠ هـ واحد من أصدقائه  
في سنة ١٣٠٠ هـ واحد من أصدقائه  
في سنة ١٣٠٠ هـ واحد من أصدقائه  
في سنة ١٣٠٠ هـ واحد من أصدقائه

الإسكندرية:

٢٠٠٠

القاهرة:

٢٠٠٠



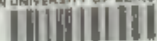


848:V935Ysa.c.1

سفره، سنه

فولنبر

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00001870

848:V935Ysa

سفره

848  
V935Ysa A

848  
035YsA